







كامل يبحث مع لوى دى غيرانغو ازمة المنطقة والعلاقات الثنائية



باريس — يغادر السيد محمد ابراهيم كامل وزير خارجية مصر العاصمة الفرنسية اليوم عائدا الى القاهرة بعد ان مثل بلاده في اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة حول نزع السلاح واجرى محادثات مع نظيره الامريكي سايروس فانس حول التطورات المستجدة في ازمة الشرق الاوسط . وسيجتمع السيد كامل اليوم بالسيد لويدي غيرانغو وزير خارجية فرنسا ليبحث معه الجهود المبذولة لتسوية ازمة المنطقة والعلاقات الفرنسية — المصرية وكان الوزير المصري قد وصل الى باريس من نيويورك امس الاول وقيل في حينه ان زيارته للعاصمة الفرنسية ستكون خاصة ، ثم اعلن امس عن ان السيد كامل سيجتمع بنظيره الفرنسي اليوم .

بورقيبة يجتمع بمبعوث القذافي وبومدين هل يقام اتحاد فدرالى مثلث ؟

تونس — اجتمع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة هنا امس بالرائد المويلدي الحميدي عضو الامانة العامة لمؤتمر الشعب العام في ليبيا وتسلم منه رسالة من الرئيس الليبي معمر القذافي وكان الرائد الحميدي قد وصل الى تونس يوم امس الاول واجتمع بالسيد الهادي نويرا رئيس الحكومة التونسية وقال انه وصل الى تونس بتكليف من الرئيسين الليبي والجزائري لاطلاع الرئيس بورقيبة على نتائج المباحثات التي جرت في الجزائر خلال الاسبوع الماضي بين الرئيسين القذافي وبومدين وكانت الانباء قد ذكرت ان الرائد الحميدي سيبلغ الرئيس التونسي عزم الرئيسين على اقامة اتحاد فدرالي بين تونس والجزائر وليبيا .

القدس — الجمعة ٩ حزيران ١٩٧٨ م الموافق ٣ رجب ١٣٩٨ هـ — العدد ٢٩٤٠ السنة العاشرة
אל-אנבא, עתון יומי המחיר 130 אג'
AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 9 JUNE 1978 VOL. X NO. 2940

الفريق الجمسي :

السادات لم يهدد بالحرب

بل دعا جنوده للاستعداد لكل الاحتمالات

عدم عقد اتفاق جديد في سيناء لا يعني خوض حرب جديدة

واشنطن — الوكالات — قال وزير الحربية المصرية الفريق أول محمد عبد الغني الجمسي في مؤتمر صحفي عقده هنا أمس أن الرئيس أنور السادات لم يهدد بالحرب في خطبه الاخيرة ، بل دعا جنوده الى الاستعداد التام لكل احتمال • وأن هدفه كان العمل مع اسرائيل بروح من الانفتاح • وأضاف يقول ان مبادأة السلام لم تفشل بعد غير أنه سيصبح من الضروري البحث عن امكانيات أخرى اذا ما فشلت مبادأة السلام •

ومضى الجمسي يقول : اني اعدكم بأن الرئيس السادات سيكون على استعداد لاتخاذ القرارات الصعبة اذا دعت الحاجة ذلك وقال ايضا ان الجيش المصري سيكون مستعدا لدعم السادات بالنسبة لكل قرار يتخذه .

ونفى الجمسي ان تكون مصر قد طلبت اسلحة اخرى من الولايات المتحدة . وقال انه لم يبحث في الاجتماع الذي عقده امس الاول مع وزير الدفاع الاميركي هارولد براون موضوع تزويد مصر باسلحة جديدة ، بل تناول البحث بينهما طائرات «اف ٥» التي وافقت الادارة الاميركية على بيعها لمصر فقط . لكن الجمسي لم يستبعد امكانية طلب سلاح في المستقبل بقوله : « ليس هذا هو الوقت المناسب لطلب اسلحة اخرى. ويحتمل اننا سنطلب اسلحة اخرى في المستقبل » .

واشار الجمسي الى ان مصر راضية حتى الان عن السياسة التي تنتهجها الولايات المتحدة في الشرق الاوسط . وقال ان للولايات المتحدة الان نفوذا اكثر في المنطقة مما كان في الماضي .

واستبعد الجمسي امكانية عقد اتفاقية سلام منفردة بين مصر واسرائيل وقال : « اننا نريد حل المشكلة كلها بصورة نهائية » .

وردا على سؤال عما اذا احرز

البقية على ص ٨ ع ٥

كلمة الأنباء

لا مكان للضغط

تتضارب اراء المراقبين في تفسير تصريحات الرئيس المصري محمد انور السادات الاخيرة ، التي لوح فيها بالحرب اذا انهارت مساعي السلام انهيارا كليا • ولعل اقرب هذه التفاسير الى الصحة هو التفسير القائل بان الرئيس المصري لجا الى مثل هذا الاسلوب لممارسة ضغط غير مباشر على الولايات المتحدة ، لكي تقوم هي بدورها بممارسة الضغط على اسرائيل ، وحملها على القبول بأمور ترى فيها مساخطيرا بأمنها حاضرا ومستقبلا •

ومما يعزز هذا الراي ان الرئيس السادات درج مؤخرا على القول بان الاوان قد آن لكي تترك الولايات المتحدة دور الوسيط لتلعب دور الشريك ، وهو يعني بذلك طبعا ان تصبح الولايات المتحدة شريكة لمصر ، وان تتبنى مواقفها قلبا وقالبا • اما صحيفة « الاهرام » القاهرية فقد ذكرت بالامس ان الولايات المتحدة ودول السوق الاوروبية المشتركة تنوي ، كل على حدة ، تقديم مشروع خاص بها لاحلال السلام في الشرق الاوسط اثر الركود الذي طرا على مفاوضات السلام •

وهذا الذي تقوله الصحيفة انما يعني بوضوح ان مصر باتت تتطلع الى توسيع رقعة الضغط لتشمل دول السوق الاوروبية المشتركة بالاضافة الى الولايات المتحدة •

فعلام الاعتماد على الضغط ، وممارسة الضغط من قبل هذه الجهة الدولية او تلك ما دامت مبادرة الرئيس السادات السلمية قد فتحت الباب على مصراعيه امام اتصالات مصرية — اسرائيلية مباشرة ؟

ان لكل من الطرفين المصري والاسرائيلي مطالب حد ادنى لا يمكن التراجع عنها بحال من الاحوال ، كما قد تكون له مطالب حد اقصى — وهذا طبيعي — يمكن ان تكون موضوعا للاخذ والرد حول مائدة المفاوضات• فعلام عقد الامال على ضغوط تمارسها جهات من خارج المنطقة ، او انتظار حلول تفرضها هذه الجهات فرضا على اطراف النزاع في المنطقة ؟

ان منطق الامور يقول بان اطراف النزاع يجب ان تكون هي نفسها اطراف الحل •ذلك ان هذه الاطراف ادرى بمشاكلها من غيرها ، وهي اقدر على تسوية هذه المشاكل من غيرها •

ويوم تفهم اطراف النزاع في المنطقة هذه البديهة ، وتؤمن بها، وتعمل بهدي منها، فستصبح السبيل ممهدة للسير قدما نحو التسوية الكريمة الشاملة لازمة المنطقة •

نشر وثائق تاريخية للدولة تتضمن الفترة التي سبقت اعلان الاستقلال

القدس — عتيم — نشر مدير ارشيف الدولة الدكتور ا• السبرغ مجموعة من وثائق تاريخية للدولة تشمل محاضر من جلسات ((ادارة الشعب))عشية اعلان الاستقلال في ايار ١٩٤٨ • وقد عرضت هذه المجموعة امس في مؤتمر صحفي عقد في (بيت اغرون) بالقدس•

وهذه هي اول مرة تنشر فيها وثائق للدولة ، بموجب القانون الذي ينص على نشر مثل هذه الوثائق بعد مرور ثلاثين سنة عليها .

وقال الدكتور السبرغ انه ستنشر كل سنتين مستندات ووثائق تاريخية من ارشيف الدولة بموجب القانون مع الاخذ بنظر الاعتبار القيود الرئيسية المفروضة على نشر المستندات والوثائق لا سيما ما يتعلق بامن الدولة وبوضعها السياسي وكذلك بمبدأ عدم نشر اسماء اشخاص كانت لهم صلة بشؤون الدولة وليسوا اسرائيليين او انه قد يساء اليهم من النشر حتى بعد فترة السرية .

وتتضمن مجموعة الوثائق الاولى التي نشرت الان فترة اسبوعين فقط تنتهي في ١٢ ايار ١٩٤٨ ، التي عقدت فيها جلسات ادارة الشعب برئاسة المرحوم دفيد بن غوريون . وقد تقرر في هذه الجلسات اقامة دولة اسرائيل والاعلان عنها عند انتهاء الانتداب البريطاني في ١٥ ايار . وقد وضعت ادارة الشعب صيغة وثيقة الاستقلال

البقية على ص ٨ ع ٥

عيد سعيد

يحتفل الشعب اليهودي في اسرائيل والمهجر يوم الاحد القادم بعيد نزول التوراة «شبوعوت» . وتنتهز « الانباء » هذه الفرصة المباركة لتتقدم باحر التهاني واسمى التبريكات بهذا العيد راجية ان يعود على العالم اجمع بالخير والبركة والسلام .

وبهذه المناسبة تحتجب «الانباء» عن الصدور يوم الاحد المقبل وتعود الى قرائها الكرام صبيحة يوم الاثنين القادم .

وايزمن يعود من لندن

مطار بن غوريون — عتيم — عاد الى البلاد مساء امس وزير الدفاع السيد عيزر وايزمن في طائرة « ال — عال » قادما من زوريخ . وقد نزل من الطائرة وتوجه مباشرة الى سيارته التي كانت في انتظاره قرب الطائرة .

ورفض السيد وايزمن الاجابة على سؤال مراسل « عتيم » حول هدف رحلته الى لندن .

وكان السيد وايزمن قد غادر البلاد امس الاول وقيل في حينه انه سافر لشئون تتعلق بوزارته .

تصيبوري :

التهديد بالحرب لا يخدم السلام الحرب مع منظمات التخريب ستستمر

القدس — صرح السيد مردخاي تصيبوري نائب وزير الدفاع بان البيانات التي صدرت مؤخرا حول الحرب لا يمكن ان تساهم في المسيرة السلمية لا سيما واننا موجودون وسط مفاوضات لاحلال السلام ويتناولون كل جهد كي نمضي قدما بهذه المسيرة السلمية •

واضاف السيد تصيبوري ان هذه التهديدات لا تؤثر على قرارات اسرائيل بشان مواصلة الجهود لايجاد الطرق المؤدية الى السلام المنشود . واستطرد نائب وزير الدفاع يقول ان الحرب مع منظمات التخريب ستستمر وقال ان هذه الحرب ستستمر الى الاخير وليس ثمة نهاية منظورة ولا سيما وان منظمات التخريب العربية لها اهداف محددة تتحدث عنها عملياتهم التخريبية وهي : ان قتل اليهودي هو الهدف ، وليس يغير من ذلك ان كان اليهودي رضيعا او امراة او شيخا ، ذلك لان قتل اليهودي بالنسبة لهم هو المهمة التي يسعون اليها.

عودة ثلاثة وزراء الى البلاد

مطار بن غوريون — عتيم — عاد الى البلاد امس السيد اريئيل شارون وزير الزراعة قادما من فرانكفورت بعد زيارة استمرت اربعة ايام لمراكز تسويق شركة اغريكسكو .

كما عاد الى البلاد امس من الولايات المتحدة السيد زيلون هامر وزير المعارف والثقافة والسيد اهارون ابو حصيرة، وزير الشئون الدينية .

وزير الصحة يؤكد عدم اغلاق المركز الصحي في باقة الغربية

الناصرة — من محمد شريف — اكد السيد اليعازر شوستاك وزير الصحة بشكل قاطع انه ليس لدى وزارته اية نية او حتى تفكير باغلاق المركز الصحي في قرية باقة الغربية ، وقال انه لا صحة ابدا لهذه الشائعات التي ترددت مؤخرا بين سكان القرية وقرى المثلث الشمالي الذين يستفيدون من خدمات هذا المركز اذا كان ذلك من بيت الولادة او العيادة المشتركة لوزارة الصحة وكوبات حوليم

وقال السيد شوستاك ردا على سؤال لمراسلنا انه على علم تام بالشكاوي التي وجهها رؤساء المجالس المحلية للقرى المستفيدة من خدمات المركز والمشاكل الموجودة في العيادة الصحية وسوء التفاهم بين مجلس باقة الغربية ودائرة الصحة في منطقة الخضيرة . وقال انه اهتم بشكل شخصي بفحوى الشكاوي التي وجهت اليه ، وعين لجنة خاصة للتحقيق في ملابسات هذا الموضوع وطلب الى اعضاء اللجنة القيام بدراسة سريعة للوضع وتقديم تقرير مفصل له عن استنتاجاتها .

واكد وزير الصحة ان هدف وزارته

البقية على ص ٨ ع ٤

روسيا تطلق ٨ اقمار اصطناعية بصاروخ واحد

موسكو — اطلق الاتحاد السوفياتي امس الى الفضاء الخارجي ٨ اقمار اصطناعية من سلسلة كوسموس بواسطة صاروخ واحد ، واعرب خبراء غربيون عن رايهم ان الاتحاد السوفياتي جدد بذلك شبكة اتصالاته العسكرية في الفضاء .

واشارت وكالة انباء « تاس » السوفياتية ان الاقمار الاصطناعية التي تحمل الرقم ١٠١٣ وحتى ١٠٢٠ مزودة باجهزة علمية لمواصلة دراسة الفضاء الخارجي ، وان هذه الاقمار تدور حول الكرة الارضية خلال ١١٥٫٦ دقيقة وعلى بعد ١٤٥٦ حتى ١٥٢٩ كيلومترا .

تعيين وزير داخلية جديد في المانيا الغربية

بون — عين رئيس المانيا الغربية والتر شل امس السيد جيرارد باوميكش بمنصب وزير الداخلية خلفا للبروفيسور مايهوفر الذي استقال من منصبه يوم الثلاثاء المنصرم .

وقد استقال مايهوفر من منصبه بسبب الاغلاط التي ارتكبتها قوات في المانيا الغربية اثناء حملة التفتيش عن رجل الصناعات شلاير الذي اختطفه واغتاله ارهابيون في السنة الماضية .

ويبلغ باوم الخامسة والاربعين من العمر وهو عضو في حزب الاحرار الديمقراطي الصغير ، احد عناصر الائتلاف الحكومي .

الملك حسين يعين نجله الامير علي وليا لعهد الحسن

عمان — بعث الملك حسين ملك الاردن امس برسالة الى ولي عهده وشقيقه الامير حسن اعلن فيها عن تسمية نجله الامير علي ابن المرحومة الملكة علياء وليا لعهد الامير حسن وجاء في الرسالة : انني اذ انسب الامير علي ليكون وليا لعهدك فانني اسير على وضوح التسلسل في حمل الامانة في المستقبل على ان نسيبي هذا يمر عبر المؤسسة الدستورية .

السعي لعقد مؤتمر عالمي لتجار الجملة اليهود من اسرائيل والخارج

حيفا — من شفيق منصور — يسعى اتحاد التجار في حيفا الى تنظيم مؤتمر عالمي لتجار الجملة من ابناء الشعب اليهودي المنتشرين في شتى انحاء العالم يعقد في وقت لاحق في حيفا •

ويهدف المؤتمر الى توثيق العلاقات والصلات التجارية والمهنية والاجتماعية بين التجار اليهود في اسرائيل والعالم وتشجيع تنظيم معارض للمنتوجات الاسرائيلية في الخارج وتشجيع التجار اليهود للهجرة الى اسرائيل واستثمار اموالهم فيها واقامة مشاريع محلية باشتراك رؤوس اموال يهودية من اسرائيل والخارج .

وعلمت من مصدر مسئول في الاتحاد ان اتحاد التجار في حيفا سيستعين في تنظيم هذا المؤتمر الذي من المتوقع ان يشترك فيه اكثر من ١٥٠٠ تاجر من الخارج بكل من وزارة التجارة والصناعة والسياحة والوكالة اليهودية.

مساهمة الحكم العسكري في تمويل مشاريع حيوية في قرى عربية

الخليل — لمراسلنا — صرح السيد احمد المملة رئيس مجلس قروي بيت اولا بانه تسلم حوالتين ماليتين من الحكم العسكري بمبلغ خمسمائة وخمسين الف ليرة اسرائيلية منهما اربعمائة الف ليرة اسرائيلية لتنفيذ مشروع الكهرباء في القرية و ١٥٠ الف ليرة لتعبيد طريق بئر القوس في القرية

هذا وسلم حاكم الخليل العسكري خليل حسان رئيس مجلس قروي اذنا حوالة مالية بمبلغ ١٥٠ الف ليرة اسرائيلية للمساهمة في تنفيذ مشروع المياه في القرية ، وحصل المجلس ايضا على قرض من الحكومة الاردنية بمبلغ ستة الاف دينار اردني للمساهمة في مشروع المياه .

كارتر في رسالة لبيغن :

سأهتم بحاجات اسرائيل الامنية

وبيغن يدعو لمنع الاخلال بالتوازن العسكرى بالمنطقة

واشنطن — الوكالات — بعث الرئيس الاميركى جيمى كارتر رسالة سرية الى رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن تعهد فيها مجددا بالاهتمام بحاجات اسرائيل الامنية، وعلم ان السفير الاميركى في اسرائيل السيد صموئيل لويس سلم هذه الرسالة الى رئيس الوزراء في الاول من الشهر الحالى .

وكانت هذه هي الرسالة الثانية في سلسلة رسائل شخصية تبودلت بين الرئيس الاميركى ورئيس الوزراء في اعقاب اقرار مجلس الشيوخ الاميركى صفقة الطائرات المثلثة لمصر والسعودية واسرائيل .

ويذكر ان الرئيس كارتر كان قد بعث برسالة شخصيا الى السيد بيغن فور التصويت في مجلس الشيوخ على الصفقة . وقد اكد كارتر في تلك الرسالة التزام الولايات المتحدة بالمحافظة على كيان اسرائيل وامنها مؤكدا اهمية استمرار المفاوضات حول التسوية السلمية في المنطقة .

وقد رد رئيس الوزراء بعد ذلك ببضعة ايام برسالة شخصية تضمنت فيما تضمنه طلبا بالعمل بصورة عملية لمنع الاخلال بالتوازن العسكري بين اسرائيل وجاراتها . واكد السيد بيغن في تلك الرسالة ان تنفيذ صفقة الطائرات سيحول ميزان السلاح الجوي لصالح العرب .

اما الرسالة التي بعث بها الرئيس كارتر في الاسبوع الماضي فتحدث بالدرجة الاولى عن المواضيع المتعلقة بالدفاع عن اسرائيل ، لكنها لم تتضمن تعهدات استثنائية .

وحث كارتر في رسالته الاخيرة اسرائيل ايضا على العمل من اجل تقدم عملية السلام .

حكومة لبنان تقرر تأجيل ارسال وحدات عسكرية للمنطقة الجنوبية

بيروت — الوكالات — اعلن هنا امس ان الحكومة اللبنانية قررت تاجيل ارسال وحدات عسكرية الى جنوب لبنان .

وقالت صحيفة « النهار » ان هذا القرار اتخذ في اجتماع عقد يوم الاثنين الماضي باشتراك الرئيس الياس سركيس ورئيس الحكومة سليم الحص ووزير الخارجية فؤاد بطرس .

وذكرت صحيفة «السفير» اليسارية امس انه يتوقع ان يعقد قريبا اجتماع لممثلين لبنانيين وسوريين وفلسطينيين للبحث في امكانية مرابطة جنود سوريين في منطقة اكثر جنوبا بين نهري الزهراني والليطاني .

محمود رياض :

النميري سيدعو لجنة التضامن الى اجتماع جديد

القاهرة — صرح السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية امس بان الرئيس السوداني جعفر نميري سيدعو لجنة التضامن العربي التي يرئسها لعقد اجتماع في الخرطوم فور عودته الى عاصمته من جولته الحالية في بعض البلدان العربية ، وسيطلع الرئيس نميري اعضاء اللجنة على نتائج جولته في المرحلة الثانية من اعمال اللجنة المذكورة .

ادارة كارتر تدعو الكونغرس لالغاء حظر ارساليات الاسلحة لتركيا

واشنطن — طلبت الادارة الاميركية امس للمرة الثانية من الكونغرس الغاء الحظر المفروض على ارساليات الاسلحة الاميركية الى تركيا ، والسماح ببيع الاسلحة باعتمادات مالية وتقديم المساعدة الدفاعية لكل من تركيا واليونان على حد سواء .

وقال السيد جورج فاست مساعد وزير الخارجية الاميركية للشؤون الاوروبية امام لجنة فرعية لشؤون المخصصات التابعة لمجلس النواب ان تقديم هذه المساعدة ضروري ليتسنى تحسين العلاقات بين الولايات المتحدة من جهة وتركيا واليونان من جهة اخرى بالاضافة الى تعزيز الجناح الجنوبي لحلف شمالي الاطلسي .

الحرب في أريتيريا كلفت أثيوبيا ١٣ الف جندي قتيل

نيروبي — كلفت الحرب التي تشنها اثيوبيا في اريتريا حتى الان ١٣ الف جندي قتيل وما بين ٣٠—٥٠ الف مدني قتيل او جريح ، بالاضافة الى نفقات مالية تقدر بـ ١٫٢ مليار دولار .

واعلن الليفتننت كولونيل منغيستو هيلا مريام ، رئيس الفئة العسكرية الحاكمة في اثيوبيا في اذاعة لشعبه ، ان حكومته ما زالت تامل بنجاحها في حل المشكلة الارترية بالطرق السلمية وقال بان « امبرياليين » يؤيدون ثوار اريتريا الا انه لم يذكر اسماء مؤيدي ثوار ارتيريا ويذكر ان العراق وسوريا تؤيد حركة الانفصال الارترية تاييدا قويا .

قرار لليونيسكو حول ضمان مستوى لائق للتعليم في المناطق

باريس — الوكالات — اقرت اللجنة التنفيذية لمنظمة « اليونسكو » يوم امس الاول قرارا يؤيد جهود المنظمة لضمان مستوى لائق لجهاز التعليم في المناطق العربية المدارة .

وقد اتخذ هذا القرار على اساس استنتاجات لجنة خاصة اوفدتها المنظمة الدولية للمناطق .وقد اعتبر القرار معتدلا بالمقارنة مع القرارات التي صادقت عليها « اليونيسكو » فيما يتعلق بالنزاع العربي — الاسرائيلي . وهذه هي المرة الاولى في تاريخ المنظمة التي تصادق فيها هذه المنظمة على قرار بالاتفاق دون تصويت رسمي .

وجاء القرار ان اللجنة التي عينتها « اليونيسكو » لم تنجح في القيام بالمهمة التي كلفت بها في القدس .

وقد اقر القرار سلسلة من التوصيات التي قدمها المدير العام لمنظمة « يونيسكو » فيما يتعلق بتنظيم جهاز التعليم لجميع المدارس لضمان استجابة هذه المؤسسات لاحتياجات السكان الحقيقية . وتتعلق التوصيات ايضا بالكتب الدراسية ، والشروط التي يترتب على المعلم ان يؤديها لكي يكلف

البقية على ص ٨ ع ٥

مشاريع لامريكا ودول السوق المشتركة لتسوية أزمة المنطقة

القاهرة — ذكرت صحيفة «الاهرام» القاهرية في عددها الصادر امس ان الولايات المتحدة ودول السوق الاوروبية المشتركة تنوي ، كل على حدة ،تقديم مشروع خاص بها لاحلال السلام في الشرق الاوسط اثر الركود الذي طرا على مباحثات السلام . وتقول الصحيفة ان هذه هي اول مرة ، خلال عدة اشهر تتخذ دول السوق الاوروبية المشتركة مثل هذا الموقف .

هلوسة أم خرفنة••!

قال : لا احد عندك •ومع ذلك فانت تتحدث • فمع من ؟ .

قلت : مع نفسي . . .

قال : « باشفاق شديد» يا اخي . . . هل انت مريض " تهلوس " • ام ان تتابع السنين • قد ادى بك الى " الخرفنة " ؟ .

قلت : لا هذا ولا ذاك . .

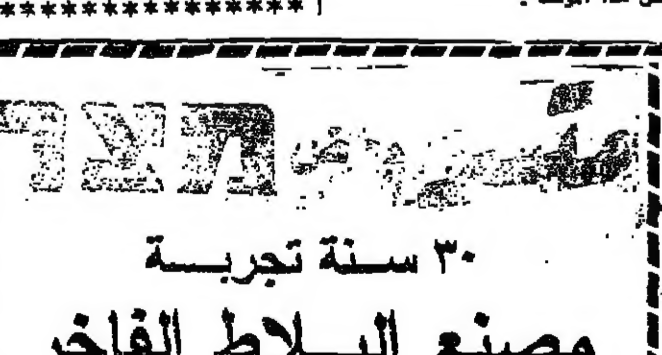
قال : اذن ماذا تسمي الذي يتحدث مع نفسه ؟ . .

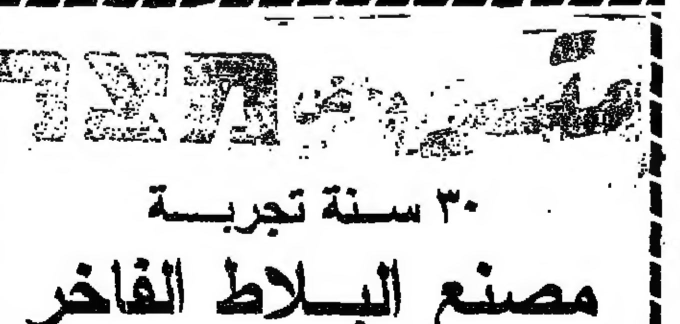
قلت : رجلا عاقلا • لا يريد اذى الناس . . .

قال : كيف . .

قلت : في زماننا •تطورت السنة الناس فازدادت طولا وعرضا " وسماكة " •ولذلك فالحديث اذا دار مع غير النفس • يكون موضوعه الغيبة والنميمة والاذى ، ونهش اللحوم البشرية .

أبن جلا





معالجات محلية

الجسور والامن

سلطات الحكم العسكري في الضفة الغربية ، ابلغت بمنع زوار الصيف القادمين عبر الجسور ، من احضار الحاجيات التالية :

- ــ الادوات الكهربائية على اختلاف انواعها .
- ــ اجهزة الراديو والتلفزيون والمسجلات .
- ــ ادوات الزينة على اختلافها .
- ــ ادوات الحلاقة والشفرات والقداحات .
- ــ العلاجات والانابيب والمواسير الطبية .
- ــ الاحذية والحقائب والاقلام الجافة واقلام الحبر .
- ــ الاقمشة الصوفية والقطنية .

وبعد قراءة هذه القائمة من الممنوعات والمحظورات نتساءل ، وماذا عساهم يحضرون زوار الصيف لاولادهم وزوجاتهم وامهاتهم وابائهم ، بعد غيبة امتدت عند الاكثرية عاما كاملا ، وعند الاقلية اكثر من سنة ..

بالطبع ان زوار الصيف ، لا يجلبون بطيخا وتفاحا وموزا وارزا وسكرا وبندورة ... فماذا يحضرون اذن معهم هدايا للاهل والاحبة ؟ .

بالطبع نحن نفهم متطلبات الامن ، ونحن نفهم الشك في امكانية استخدام بعض الاشياء ، لتهريب ما من شأنه ان يساعد في المس بالامن ، ولكن اليس ثمة من وسيلة ، لاكتشاف كل شيء بوسائل سهلة للغاية ، ومستعملة في مختلف بلاد العالم .

الذين يسافرون الى الخارج ، وكنت انا واحدا منهم في العام الماضي ، يحملون معهم هدايا كثيرة ومختلفة ، ولقد مررنا على نقاط تفتيش كثيرة ، واستطاع المسئولون ان يعرفوا كل شيء في الحقائب ، وفي جيوبنا ، دون ان يفتحوا الحقائب ، ودون ان يفتشونا ، وذلك بواسطة الات التفتيش الالكترونية ، ولم يحمل ذلك الا دقائق قليلة ، هي الدقائق اللازمة لمرورنا ، ومرور حقائبنا ، عبر طريق سلطت عليه الاجهزة الالكترونية ، التي صورت كل شيء في الحقائب ، وفي الجيوب ، على شاشة تلفزيون .

اننا نعرف ، ان اسرائيل بلد متطور ، ونعرف انها تصنع الات الكترونية ، لا تصنع مثلها دول متقدمة كبيرة ، فلماذا وسائل التفتيش البدائية اذن ؟

واذا كنا نفهم منع احضار الحبر ، فكيف نفهم منع احضار الاقمشة الصوفية والقطنية ، خاصة وان السلطات تعرف ، ان اكثر الزوار يحضرون هدايا من هذه الاقمشة ، فيحضرون قطع صوف مثلا ، لاهلهم واصدقائهم ، لتفصيلها بدلات تكون على قدهم ، بدلا من احضار بدلات جاهزة لا تكون على قدهم .

صابر شبلي

نتائج امتحانات النقل الثانوى لمدارس بنين وبنات فى غزة

غزة ــ لمراسلنا بسام الشوا ــ ظهرت صباح امس نتائج امتحانات النقل الثانوي للمدارس الحكومية بغزة وفيما يلي اسماء المتفوقين بهذه الامتحانات :

١ــ مدرسة الكرمل الثانوية للبنين الصف الاول ثانوي عبيدة ابراهيم الرئيس « ٢٤٣ » ، رفعت نعيم رستم « ٥ر٢٣٩ » ، خالد الشنطي «٢٣٦» وائل محمد زقوت «٢٣٥» ، فريز مجيد اللقطة « ٥ر٢٣٤ » ، يوسف ابوسيف « ٥ر٢٣٤ » ، اديب محمد المخللاتي « ٢٢٤ » ، مجدي احمد بركات «٢٣٤» نبيل كامل دخان « ٥ر٢٣٢ » ، اياد حسن التيتي « ٥ر٢٣٢ » ، الصف الثاني « اداب » مدرسة الكرمل الثانوية للبنين : عبد ربه محمد ابو راضي ٥ر٢١٥ » ، سلمان وقاد «٥ر٢١٣ » ، يوسف حلمي جندية «٢٠٤» ، زياد ابراهيم قاسم «٥ر١٩٦» عماد مصطفى جحلش « ١٩٣ » ، طلال ابراهيم سمور « ٥ر١٩١ » ، محمود حسين مقداد « ١٩٠ » ، عبد الرحيم اسماعيل راضي « ١٨٧ » ، تيسير يوسف الصفدي « ٥ر١٨٥ » ، فوزي رباح عجور « ٥ر١٨٥ » .

المتفوقات من مدرسة مصطفى حافظ الثانوية الرسمية للبنات :

الصف الاول ثانوي : اسماء عبد الرؤوف زقوت « ٢٤٤ » ، امل احمد مصلح « ٢٤١ » ، سوزان فضل الهندي « ٢٤٠ » ، سوزان يوسف الصائغ « ٢٤٠ » ، مها هاشم دردنجي « ٢٤٠ » ، بلسم رشدي خضر « ٥ر٢٣٨ » ، لما ابو قويق « ٢٣٨ » ، جميلة حافظ بدوي « ٢٣٦ » ، نوال سليم المدهون « ٢٣٥ » ، ربا خليل المدح « ٥ر٢٣٤ » .

تدشين الموشاب البدوي دهنية يحتفل به يوم الاربعاء القادم

القدس ــ اعلن الناطق بلسان قيادة قطاع غزة انه سيجري بعد ظهر يوم الاربعاء القادم حفل تدشين قرية دهنية ، الموشاب البدوي في جنوب قطاع غزة . وسيشترك في الحفل الميجور جنرال ابراهام اورلي ، منسق العمل في المناطق ، وقائد منطقة قطاع غزة البريغادير يوسف قسطل ومئات المدعوين من سكان المنطقة وخارجها .

وتقيم في الدهنية الان اكثر من مائة عائلة بدوية تقوم بزراعة اراض زراعية تبلغ مساحتها الف دونم مهدت للزراعة قبل بضع سنوات من قبل الحكم العسكري .

وفي حفل تدشين القرية سيسلم للمستوطنين ٨٠ بيتا انتهى بناؤها . وفي المكان الان مدرسة ومستوصف ومسجد اقيمت مبانيها من قبل الحكم العسكري . كما اقيمت في القرية شبكات مياه وكهرباء

جريحان في حادث طرق مثلث

اشكلون ــ عتيم ــ وقع مساء اول امس على طريق الساحل حادث طرق مثلث اسفر عن اصابة مسافرين بجروح خطيرة نقلا على اثرها الى مستشفى في اشكلون ، وعلم ان حالتهما لا تسمح باجراء تحقيق معهما .

ووقع الحادث عندما اضطرت شاحنة يقودها اسرائيل زلبرمان من جبعتايم الى الانحراف الى جهة رصيف الشارع تحاشيا من الاصطدام مع سيارة باص كانت تسير باتجاه الشاحنة . ونتج عن ذلك اصابة سيارة خاصة مرت في المكان مما اسفر عن تدهور السيارة والحاق اضرار جسيمة بها واصابة راكبيها بجراح بالغة .

امنون لين :

ضرر الانجراف وراء شعارات معادية للدولة

العمل على تعزيز روح التعايش بين العرب واليهود

حيفا ــ من شفيق منصور ــ القى السيد امنون لين عضو الكنيست من كتلة « هليكود » امس محاضرة في جامعة حيفا بناء على دعوة وجهتها اليه لجنة الطلاب في الجامعة وقال ان ظاهرة زيادة عدد المتطرفين والمنجرفين خلف شعارات معادية للدولة بين مواطنين عرب ولا سيما بين طلبة الجامعات منهم لا تخدم احدا وقال ان من شأن هذه الظاهرة ان تسبب احتكاكا مؤسفا لا يرضى عنه اي محب للتعايش السلمي الاخوي بين ابناء الشعبين اليهودي والعربي . وضرب السيد لين مثلا بما حصل في لبنان ، وقال ان النتائج لم تخدم لا لبنان ولا اهله .

واشار السيد لين الى المحاولات المتكررة من جانب زعماء الشعب اليهودي قبل قيام الدولة وبعدها للتفاهم مع المواطنين العرب ومع الدول العربية وايجاد علاقات من الجيرة الحسنة معهم .

وقال ان هذه المحاولات قد باءت



بالفشل بسبب تعنت زعماء البلاد العربية وعدم تجاوبهم مع اماني الشعب اليهودي في الحرية والاستقلال واقامة دولة اسرائيل .

واكد ان سياسة اسرائيل ما زالت البحث عن الظروف المناسبة للحياة المشتركة والتعايش السلمي بين الشعبين في البلاد .

والمح عضو الكنيست « لين » الى تبلور فكرة لدى عدد من اعضاء الكنيست ترمي الى وضع قانون لردع المتطرفين والذين يعلنون عن تضامنهم مع منظمة التحرير الفلسطينية للحيلولة دون القيام باعمال مخلة بامن الدولة من شأنها المس بحريتها واستقلالها ، والاساءة الى العلاقات الحسنة السائدة ، بين ابناء الشعبين في البلاد .

دولشين يزور بريطانيا وامريكا

مطار بن غوريون ــ عتيم ــ غادر البلاد امس السيد اريه دولشين رئيس ادارة الوكالة اليهودية في زيارة لبريطانيا والولايات المتحدة .

وسيجتمع السيد دولشين في بريطانيا مع رؤساء للجباية اليهودية كما سيشترك في ادارة الاتحاد الصهيوني البريطاني .

ومن لندن سيواصل سفره الى واشنطن للاشتراك في اجتماع رؤساء الجاليات اليهودية المنعقد هناك .

وسيعود السيد دولشين الى البلاد يوم الاثنين القادم .

١٥ مليون ليرة مساهمة الحكم العسكرى بميزانيات خان يونس ورفح ودير البلح

غزة ــ لمراسلنا بسام الشوا ــ بلغت ميزانيات التطوير في خان يونس ورفح ودير البلح للعام الحالي اكثر من ٢٦ مليون ليرة ساهم الحكم العسكري منها بمبلغ ٢٠٠ر٤١٩ر٩ ليرة على شكل هبة وبمبلغ ٢٠٠ر٥٠٧ر٥ ليرة على شكل قروض ، اما بقية المبلغ فستتكفل بها البلديات على شكل تمويل ذاتي او تبرع خارجي .

وفيما يلي تفاصيل هذه الميزانيات :

بلغت ميزانية بلدية خان يونس لهذا العام ٥٠٠ر٠٥٥ر١٦ ليرة اما مصادر التمويل فهي من الجهات التالية :

٢٠٠ر١٥١ر٨ هبة من الحكم العسكري بغزة ٢٠٠ر٣١٧ر٢ قرض من الحكم العسكري بالقطاع ، ٠٠٠ر٨٦٢ر٣ تمويل ذاتي من البلدية واشتراك المواطنين ، ٥٠٠ر١٢٥ر٤ تبرع خارجي .

اما بلدية رفح فقد بلغ مجموع ميزانيتها التطويرية لهذا العام ٥٠٠ر٣١٢ر٦ ليرة تم تمويلها من المصادر التالية :

هبة من الحكم العسكري بالقطاع ، ٥٠٠ر٤٢٤ر٢ ليرة قرض من الحكم العسكري ، ٥٠٠ر٤٢٤ر٢ ليرة تمويل ذاتي ، ٥٠٠ر٤٦٤ر١ ليرة

اما بلدية دير البلح فقد بلغ مجموع ميزانيتها التطويرية للعام الحالي ٥٠٠ر٠٤٩ر٣ ليرة تم تمويلها من المصادر التالية : هبة من الحكم العسكري بغزة ٥٠٠ر١٤٢ر١ ليرة ، قرض من الحكم العسكري بغزة ٥٠٠ر٧٦٦ ليرة ، تمويل ذاتي ٥٠٠ر١٣٩ر١ ليرة .

نجاح كبير للفرقة الفيلهارمونية الاسرائيلية في بون

بون ــ الوكالات ــ حظيت الفرقة الفيلهارمونية الاسرائيلية بنجاح كبير جدا في الحفلة الموسيقية التي احيتها في قاعة « بيتهوفن » في بون ، عاصمة المانيا الغربية ، بمناسبة الذكرى الثلاثين لاستقلال الدولة .

وحضر الحفلة رئيس المانيا الغربية فالتر شيل واعضاء « البوندستاغ » والسفير الاسرائيلي في المانيا يوحنان مروز وعقيلته والسفير الالماني في اسرائيل الذي سافر الى بون مع عقيلته خاصة لهذا الغرض .

وزارة المعارف تطلب مساعدة الجمهور لمنع انقطاع تلاميذ عن الدراسة

القدس ــ قررت وزارة المعارف والثقافة طلب مساعدة الجمهور في اكتشاف تلاميذ لا يتعلمون ولا يشتغلون بصورة ثابتة ، وذلك في نطاق الجهود للحد من الانقطاع عن الدراسة في سن التعليم الالزامي وحتى فيما وراء ذلك .

واعلن المفتش القطري للدراسة المنتظمة السيد روبرت روبين ان التجربة علمت بان المواطنين الذين يلاحظون في حيهم ولدا او شابا ليس في نطاق تعليمي او تشغيلي بصورة ثابتة ، يمكنهم ان يساعدوا كثيرا في اصلاح هؤلاء الاولاد ومنع تدهورهم .

٧٤ مليون دولار صادرات « تديران » سنة ١٩٧٧

بلغت قيمة صادرات شركة « تديران » في السنة الماضية ٧٤ مليون دولار وهي عازمة على الوصول الى تصدير منتوجات بقيمة ٩٠ مليون دولار هذا العام . هذا ما اعلنه مساعد المدير العام للشركة أ. ليشم في حفل تسلم مدالية ٣٠ سنة من التصدير .

واضاف السيد ليشم ان قيمة صادرات الشركة منذ تأسيسها حتى الان بلغت ٢٤٠ مليون دولار .

وتشترك الشركة هذا الشهر في معرض لتجهيزات الكترونية يقام في واشنطن .

الحاج رشاد الشوا

يصل العربية السعودية

غزة ــ لمراسلنا بسام الشوا ــ من المقرر ان يكون الحاج رشاد الشوا رئيس بلدية غزة قد وصل امس الى الرياض للاجتماع بالملك خالد ملك العربية السعودية وولي عهده الامير فهد .

وقد تلقت بلدية غزة مساء امس برقية من بيروت تفيد ان الحاج رشاد الشوا قد غادر العاصمة اللبنانية الى الرياض بعد ان انجز بعض الاعمال الخاصة .

وسيتابع رئيس بلدية غزة في الرياض القرار الذي اتخذه الملك خالد لتوأمة بلدية الرياض مع بلدية غزة والذي وعد بمقتضاه تقديم مبلغ ٨٤ مليون دولار سنويا .

بيرس يفتتح المعركة الانتخابية للسلطات المحلية فى منطقة حيفا

حيفا ــ من شفيق منصور ــ افتتح عضو الكنيست ورئيس حزب العمل السيد شمعون بيرس المعركة الانتخابية للسلطات المحلية في منطقة حيفا والتقى ليلة الخميس في مقر حزب العمل الاسرائيلي بحيفا مع عدد كبير من اعضاء الحزب ومؤيديه في محاولة لوضع الخطوط العريضة للسياسة التي سيسير عليها الحزب في حملته الانتخابية المقبلة للسلطات المحلية .

والتقى السيد بيرس في مستهل اللقاء محاضرة شاملة عن الاوضاع السياسية



والامنية في المنطقة والشئون الداخلية الاخرى خاصة الوضع الاقتصادي وانحى باللائمة على السياسة الراهنة التي تنتهجها حكومة التكتل على الصعيدين الداخلي والخارجي وعقب في سياق محاضرته على مسيرة السلام في المنطقة وعلى الخطاب الاخير للرئيس المصري السيد محمد انور السادات . وقال ، عندما كانت مصر تسعى للحرب كانت اسرائيل ترنو دائما للسلام . واضاف ان الضمان الحقيقي للسلام ليس فقط الرغبة المصرية في ذلك او التعهدات المصرية ، وانما الابقاء على اسرائيل دولة قوية وقال ، ان الرئيس المصري يتحدث بلغتين وعلينا نحن ان نستمع اليهما غير ان الواجب يدعونا الا نقفل اذاننا عن لغة السلام . واكد السيد بيرس انه لو بقيت السلطة في ايدي التجمع العمالي لتوصلت اسرائيل منذ مدة الى اتفاقية ثالثة مع مصر بعد اتفاقيتي فصل القوات في سيناء عامي ٧٤ و ٧٥ . وقال ان حكومة التكتل دفعت ثمنا باهظا بمجيء السادات الى اورشليم القدس وهو اعادة سيناء الى مصر دون قيد او شرط . واضاف كنت اود ان نصل الى اتفاق مع مصر دون ان ياتي الينا السادات على مجيئه دون ان يتحقق السلام .

وفي ختام محاضرته قدم السيد بيرس الى الجمهور مرشحي الحزب لرئاسة بلدية حيفا والسلطات المحلية في المنطقة

تشكيل هيئة تأسيسية بالخليل لتنفيذ مشروع للاسمنت المسلح

غزة ــ لمراسلنا بسام الشوا ــ تم مؤخرا تشكيل هيئة تاسيسية بالخليل من كبار رجال الاقتصاد بقطاع غزة وذلك من اجل تاسيس مصنع كبير للاسمنت المسلح في مدينة الخليل بالضفة الغربية .

وستكون الهيئة التاسيسية في حدود الـ ١٥٠ شخصا يساهم فيها من رجال الاقتصاد بالقطاع ما بين ٣٠ الى ٥٠ مساهما سجل منهم حتى الان ١٥ شخصا اشترى كل منهم ١٥٠٠ سهم سعر السهم الواحد ١٠ دنانير اردنية ، وقامت شركة فرنسية بالدراسات الاولية للمشروع وسوف تساهم بنفسها في ادارته بعد انجاز العمل لضمان الربح ونجاح المشروع .

اما بالنسبة للهيئة التاسيسية فهي تتكون من السادة الاتية اسماؤهم :

الحاج رشاد الشوا ، المهندس فهد القواسمي ، احمد حسن الشوا ، امين الشوا ، غازي الشوا ، احمد شراب ، اكرم مطر ، ابراهيم المغربي ، خميس المغربي ، توفيق ابو غزالة ، وليم فرح ، سامي ابو سليم ، محمد علي ابو بشير ، عياده بكرون ، عطا الجعفراوي .

وتناشد هذه الهيئة جميع رجال الاعمال المختلفة والمواطنين بالقطاع والضفة الغربية من اجل الاقبال على شراء الاسهم لتسهيل تنفيذ هذا المشروع الكبير ، والذي سوف يضمن العمل لعدد كبير من عمال القطاع والضفة . ويخدم اقتصاد القطاع والضفة على حد سواء . وسيتم قريبا انتخاب الهيئة الادارية للمصنع .

الدكتور بن اليسار يعود من امريكا

مطار بن غوريون ــ عتيم ــ عاد الى البلاد امس المدير العام لمكتب رئيس الوزراء ، الدكتور الياهو بن اليسار ، من زيارة قصيرة للولايات المتحدة .

وصرح بن اليسار اثر عودته بان الوقت قد حان للعمل بسرعة وعلى نطاق واسع لمضاعفة الاعلام الاسرائيلي في الولايات المتحدة سواء في اوساط اليهود او بين الجمهور الاميركي من اجل عرض مواقف اسرائيل كما ينبغي .

تعيينات جديدة في وزارة الخارجية

القدس ــ اعلن امس الناطق بلسان وزارة الخارجية عن التعيينات التالية في الخارج :

ابراهام سرلويس ــ سفير في سان سلفادور .

صفي بروش ــ وزير مفوض لشؤون الاعلام في واشنطن

بنيامين نافون ــ قنصل عام في لوس انجلس

ميخائيل بابلي ــ قنصل عام في بوستون

بن عمي عمير ــ قنصل عام في استانبول .

يوئيل الون ــ وزير مفوض ــ مستشار في ممثلية اسرائيل لدى الامم المتحدة في نيويورك .

حايم جوما ــ مستشار في بون

رام عبرون ــ مستشار لشؤون الثقافة في السفارة الاسرائيلية في لندن

ابراهام كوشنير ــ نير ــ مستشار اقتصادي في لندن .

بنيامين اورون ــ مستشار في ممثلية اسرائيل لدى الامم المتحدة في نيويورك .

ابي شوكت ــ مستشار في اثينا

شلومو كوهين ــ مستشار في مونتفيديو .

زوهر راز ــ قنصل في سدني .

نتانئيل ليرم ــ قنصل للشؤون الاقتصادية في سان باولو .

بريد القراء

ترتيبات الحج

الى السيد سعيد محمود كيالي ــ المكر

ردا على رسالتكم بصدد موضوع ترتيبات الحج الى بيت الله الحرام ، نود ان نذكركم باننا سبق ونشرنا ان الدوائر المختصة تدرس الترتيبات اللازمة بالنسبة للراغبين في اداء هذه الفريضة المقدسة من حيث تقديم الطلبات ودفع الرسوم ... الخ ، ونعدكم لنا نشر تفاصيل هذه الترتيبات حال صدورها عن الدوائر المختصة .

بعد اعــدام شيوعيين في العــراق

الحلف غير المقدس بين البعثيين والشيوعيين هــل وصــل شفا الهــاويــة ؟

بقلــم : مــراد العمــازى

لا ادري ان انا كنت حسن الظن الى درجة ما ، عندما كتبت قبل خمسة اسابيع مقالا بعنوان « ماذا وراء حــرب التجسس بين العراق والاتحاد السوفياتي ؟ » ففي المقال اياه لم اجزم ان ضحايا البعث قداعدوا للنبح ، بل توقعت ذلك توقعا ، ولكن الانباء جــاءت لتصحح حسن ظني ، وســوءظن بعض الاخوان الذيــن اتهموني بالتسرع وبعدم تقدير الموقف بين العراق والاتحــادالسوفياتي ، حتى ذهب احــدالاخوان الى القول ان الانباء التي بنيت عليها ذلك المقال لم تكن كلها مؤكدة او رسمية .

وعندما تركت الموضوع لاسمع ان حكام البعث قد اعدموا شيوعييــن ، وان الاعداد في تزايد ، فمن قائل ان عدد الذين اعدموا من الشيوعيين بلغ سبعة ثم ارتفع العدد الى عشرة ، ومنها الى اربعة عشر ، ثم الــى عشرين حتى جاء السيد عبد الحليم خدام وزير خارجية سوريا ليعلــن ان عدد الذين اعدموا في العراق مؤخــرا بلغ اربعين شخصا بين شيوعيين وغير شيوعيين .

وعزمت على ان اعلق ، ثم قلــت يجب ان نتريث لان السيد خــدام صاحب علاقة ، وربما كانت تصريحاته اقرب للمبالغة المفرطة منها الــى الحقيقة الثابتة . ولكن بغداد لم تترك مجالا للتريث . فقد صرح السيد نعيم حداد ، السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية وعضو مجلس قيادة الثورة العراقي ، بان ٢١ عضــوا حزبيا قد شنقوا في الشهر الماضي بعد ادانتهم بتهمة تشكيل خلايا سرية داخل القوات المسلحة العراقية . واضــاف السيد حداد في تصريحه ان الذيــن اعدموا كانوا من العسكريين الذيــن ادانتهم المحاكم ، وان هذه الاعدامات كانت اجراء رادعــا اتخذ لــردع الاخريــن عــن محاولة تنظيــم نشاط سياسي في القوات المسلحة . وتطرق السيد حداد الى الاتفاق الذي تم بموجبه عام ١٩٧٢ تشكيل الجبهــة الوطنية وقال ان هذا الاتفاق ينص بوضوح على ان حزب البعث وحده فقط هو صاحب الحق في النشاط داخل القوات المسلحة .

هذا ما اعلنه السيد حداد تعقيبا على انباء نشرت عن موجة الاعدامات في العراق ، فلم يبق ثمة مجال للشك او للتريث .

بتهمة التجسس للعراق !

واعود الان الى المقال الذي نشر في هذه الصفحة يوم ٢٧-٤-١٩٧٨ فاقول ان سبب كتابة المقال كان ما قيل من ان السفارة السوفييتيــة في بغداد اخذت تتجسس على القصــر الجمهوري العراقي ، وان الحكومة العراقية طلبــت مــن السوفييت ان ينتقلوا من المبنى الذي يحتلونه لانــه قريب جدا من القصر الجمهوري . وقد تم ذلك فعلا ، بعد تلكؤ وتردد ، على الرغم من الدرب الشائك الذي اختارته حكومة بغداد في معاملة دولة عظمــى مثل هذه المعاملة المهينة . وقلت في ذلك المقال ما يلي :

«... ان السلطات العراقية ربما اختارت هذا الدرب الشائك اختيارا لتنفيذ خطة وضعتها ولما تتم فصولا ، فينبغي الانتظار حتى تتم هذه الفصول، ويقع الخيار على الضحايا .

«اما هذه الخطة فهي خطة الاتهام بالتجسس ، لقد ظهر في العراق ، على عهد البعث ، الكثير مــــن الجواسيس ، جواسيس للانكليز ، وللامريكان ، وللصهيونية ، ولايران ، ولباكستان ، وللكويت ، وللسعودية ، ولسوريا ، حتى تهكم البعض يومــا ما قائلا ان البعثيين سيحاكمون الناس بتهمة التجسس للعراق !! لكثرة مــا اهانوا العراقيين ، والصقوا بهم تهم التجسس ظلما وعدوانا . والان جاء دور الاتحاد السوفيتي ، ولا يعــدم البعثيون ضحايا من بين الشيوعييــن وغير الشيوعيين لاتهامهم بالتجســس للاتحاد السوفيتي ، والتعاون مــــع السوفييت ضد مصلحة العراق .. الخ»

والظاهر ان قيادة البعث اختارت الشق الاول وانتقت لها ضحايا مـــن الشيوعيين ، ولامر ما لم تعلن شيئا ضـــد الاتحــــاد السوفيتي ، بل ان السيد نعيم حداد اعلن فــي تصريحه المشار اليه آنفا ان العراق يعتبر الاتحاد السوفيتي «حليـــفا استراتيجيا» وانه لا ينــوي الغاء معاهدة الصداقة والتعاون التي عقدت في ٩-٤-١٩٧٢ . وهذا يدل علــى نية مبيتة تستهدف الابقاء على نوع من العلاقة الهادئة بين بغداد وموسكو قبل ان تخطو حكومة بغداد الخطوة الحاسمة في وضع هذه العلاقات على اسس جديدة .

والمهم هنا هو الدرس الذي يجب ان يتلقاه الشيوعيون من هذا الــذي جرى بحالهم ، فلقد سبق لهم ان جربوا البعثيين وكانت تجاربهم معهم مرة ، الا انهم استطابوا العيش الرغيد مع البعثيين عندما لوحوا لهم ، او لبعض زعمائهم ، بالسلطة ، فاستناموا للمجد المزيف ، دون أن يدركوا ان البعثيين جعلوا منهم كبش فداء لحرية اهــل العراق ، وكرامة اهل العــراق ، وعزة اهل العراق .

انا لا اريد ان ارجع هنا الى الماضي البعيد البعيد في التاريخ ، بل الــى الماضي القريب الذي لا يمكن ان يتطرق اليه النسيان ، الى الوقت الــذي استولى فيه البعثيون على الحكم في العراق في شباط ١٩٦٣ ، وعندهــا قتلوا زعماء الشيوعيين وقطعوهم اربا اربا ، ومثلوا بهم شر تمثيل ، حتى قيل آنذاك ان طريق البعثيين لــن يلتقي ابدا مع الشيوعيين . ولكن الذي حصل ، هو عكس ذلك تماما ، فعندما قام البعثيون بحركتهم ضد حكــم الرئيس عبد الرحمن عارف فـــي ١٧-٧-١٩٦٨ ، كانت ثورة الاكراد على اشدها ، وحاول البعثيــون استمالة القوى التقدمية في العالم الى جانبهم فقيل لهم ان ثورة الاكراد تعتبر سبة اذا لم تحل ، وهنا فكر السيــد صدام التكريتي ، الزعيم القوي بدون منازع ، فاعمل ذهنه واقر خطــة التقرب من الشيوعيين تدريجيا ، وباشر اولا باسناد منصب وزارة العدل الــى السيد عزيز شريف ، السكرتير العام للمجلس الوطني للسلم في العراق ، وكنــت انــا آنـــذاك في العراق فقلت لصديق لي وللسيد شريف انني استغرب كيف قبل عزيز شريف منصب وزارة العدل في حكومة لا تؤمن بالعدل . بل كيف يقبل ان يتعاون في المسئولية مع حزب قطع اخاه المرحوم عبد الرحيم شريــف ، اربا اربا ، وشرد اخاه الثاني الدكتور حمدي . فلم يجب الصديق ، وسكتنا جميعا ، لان السكوت في كثير مــن الاحيان اولى وانفع !!

•• واقيمت الجبهة

ثم تطورت الامور واقيمت الجبهــة الوطنية والقومية التقدمية وانضـــم اليها شيوعيو «عامر عبدالله» واقول هذا لان هناك شيوعيين عراقيين لــم يوافقوا على الانضمام للجبهة بالشروط القاسية التي وضعها البعثيون ، ولكن عامرا ، عمر الله قلبه ، مضى فــي خطته ، وقبل الوزارة مع البعثيين ، ثم انهال البعثيون على الشيوعييــن الاخرين ، تعذيبا وتنكيلا ، وصــفا للبعثيين الجو عندما رتبوا هدنة مع شاه ايران في اذار ١٩٧٥ فقضــوا بذلك على الثورة الكردية . وعندهــا ضعــف اهتمــام البعثيــن العراقيين بالشيوعيين حتى بلغ الامر حد الشك والاتهام فالاعدام .

فهل سيتعظ الشيوعيون بذلـــك ؟ اغلب الظن انهم لن يفعلوا،والشواهد على ذلك كثيرة ، فهم لا يعدمون فقرة من كتاب ماركس واخرى من لنيـــن ليثبتوا ان الخطة التي اتبعوها هـــي ماركسية - لينينية مئة بالمئة ، ولكن النكسات التي يصابون بها مــــع حلفائهم البعثيين هي ايضا نكســـات فادحة مئة بالمئة ، ولعلهم نسوا ان ذوبانهم في جبهة مع البعثيين كـــان يتعارض مع تحذيرات لنين المستمرة وهي ان الحزب الشيوعي يجب الا يذوب في اي حركة سياسية .

ولكن ما هي النتائج التي تترتــب على الحركة المعادية للشيوعيين التي اقدمت عليها حكومة البعث فـــي العراق ؟

لا شك في ان هذه الحركة - واذا استمرت حتى النهاية - ستعزز موقف العراق مع جاراتها وخاصـــة ايران والسعودية ، الامر الذي سيوفر الجو الملائم لاقامة نظام للدفاع الجماعـــي في منطقة الخليج الفارسي ، وهـــو المشروع الذي تأخر حتى الان بسبب تردد الدول التي تميل للغرب في اقامة مثل هذا النظام مـــع وجود تسهيلات بحرية للاسطول البحري السوفيتي في العراق . فاذا تاكد ان العــــراق سيمضي في خطته الجديدة فان وضع هذا النظام موضع التنفيذ سيقـــرب العراق من الولايات المتحدة اكثـــر فاكثر ، ويبعده عن الاتحـــــاد السوفيتي ونفوذه ، والاتصالات التي تجري بالسر بين بغداد وواشنطن ، وتلك التي تجري في العلن ايضا تشير الى ان العلاقات بين البلدين ستستانف في وقت مناسب للطرفين بعـــد انقطاع بدأ ابان حرب الايام الستة في حزيران ١٩٦٧ .

التميز بين دم ودم !

بقي لي ان اتحدث باقتضاب عـــن الحملة التي يشنها الشيوعيون ومعهم تقدميون ويساريون ضد حكومة العراق احتجاجا علـــى موجة الاعدامات ، وليس لي ان اعترض على مثل هذه الاحتجاجات لان اعدام شخص بسبب فكرة أمر مستنكر في عالم اخـــذ لا يستسيغ عقوبة الاعدام حتى في جرائم القتل العادية . ولكن ملاحظتي هنـــا تتعلق بموقف الحزب الشيوعــــي الاسرائيلي ، والذي اخذ منذ مدة اسم القائمة الشيوعية الجديدة (راكاح) . فهذا الحزب ادلى هو الاخر بدلوه ، واحتج مع المحتجين ، وحسنا فعل . ولكن سؤالا يلح علي منذ مدة وآن الاوان لكي اطرحه هنا : هل ان اعدام الشيوعي يستوجب الاحتجاج ، واعدام غير الشيوعي لا يستوجب مثل هـــذا الاحتجاج ؟ وما لي اذهب الــــى الاحتجاج والقوم لا يقبلون بالاحتجاج على حكومة صبغوها بالصبغة التقدمية لان موسكو وافقت على هذه الصبغة ، والاحتجاج على حكومة مثـــل هـــذه يسيء الى التضامن والتعاون بيـــن الجبهة التقدمية على المستـــوى الاقليمي والدولي على حد سواء - كما يقولون ، وذلك لمجرد ان المحكومين بالاعدام ليسوا شيوعيين .

ولكن سبب سؤالي هو الغصة التي تركها في نفسي سلوك ممثلي الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الكنيســـت عندما رفضوا استنكار اعدام اليهود الابرياء في بغداد في ٢٧-١-١٩٦٩ .

ان الاحتجاج يمكن ان يفهم وان يقبل اذا كان قائما على قاعدة مفهومـــة ومقبولة . والذي يخضع احتجاجاته على الاعدام وعلى الاضطهاد وعلـــى التعسف ، لاعتبارات سياسيـــة فان احتجاجاته تكون غير ذات معنـــى ، لانه هو قد جردها من معناها المطلوب ومغزاها المنشود .

وفي الختام اريد ان اهمس باذن البعثيين : ان كفاكم مذابح فـــي العراق ، وكفاكم اعدامات ، اكلما لاح لكم ان حكمكم قد طال لجأتم الى الناس توسعونهم تعذيبا وتنكيلا وقتلا واعداما . ففي عام ١٩٦٩ اعدمتم ابرياء ، وهكذا فعلتم في عام ١٩٧٠ وفي عام ١٩٧٣ - اي بعد ٥ سنوات على حكمكم في العراق ، دبرتم مؤامرة ناظم كزار فقتلتم من قتلتم واعدمتم من اعدمتم ، وسرتم في هذه الخطة بصورة هينة لينة ! حتى جاءت الســـنة العاشرة من حكمكم فلجأتم الى الاتحاد السوفيتي واعوانه لتشبعوهم تنكيـــلا وتقتيلا ولتسقوا الارض بالدماء ، بعد ان اشبعتهم ثرى كردستان بالدمــــاء الزكية الطاهرة . ولكـــن اعلموا ان شمعة الظلم لا يمكن ان تضيء حتى الصباح ، فهي لا بد ان تنطفي اذا ما الفجر لاح .



مازال في الامكان انقاذ المبادرة

تصريحات الرئيس محمـــد انور الســـادات «الساخنة» الاخيرة كـــانت المـــوضـــوع الرئيسي الذي تناولته الصحف بالتعليق في افتتاحياتها يـــوم امس كذلك .

فتحت العنوان المتقدم كتبت صحيفة «هآرتس» تقول »

الخطاب الذي القاه السادات امس الاول يثير من جديد السؤال : ماذا يبغي الزعيم المصري ؟ لقد كرر السادات بدون تردد وبدون تحفظ مطالبيــــه الاساسيين اللذين نعرفهما من خطابـــه في الكنيست ، وكأنه لـــم يكتف بتوجيه التهم لرئيس الوزراء ، فجاء الان ليتهم وزير الخارجية كذلك مع رفض الموقف الاسرائيلي صراحة ، الموقف الذي يقول بان على الطرفين ان يلتقيا عند منتصف الطريق . ولن نعجب اذا ما استخدمت المعارضة لرئيس الوزراء داخل حزبه تصريحات السادات لتعزيز ميل رئيس الوزراء الى تقبل جهود الولايـــــات المتحدة بفتور .

ومع هذا يمكن ان نجد في خطـــاب السادات بعض النقاط التـــي تناقض التفسير المتشائم للخطاب . ويجب ان ناخذ بنظر الاعتبار حقيقة ان الرئيس المصري تحدث امام عسكريين قد يكون قسم منهم على الاقل غيـــر متحمس لمبادرة السلام . وحقيقة ان السادات استقيل بالهتاف عندما قال بانه لـــن يدخر جهدا لتحقيق اهدافه السياسية بدون سفك دماء - هذه الحقيقة لا تعني عدم وجود اوساط بين الضباط المصريين تتطلع الى استئناف الحرب ، وقد اراد السادات ترضيتها . وقد تحدث عـــن ياسر عرفات بسخرية ، كما دافع عـــن تواجد البعثة العسكرية الاسرائيلية في مصر ، كما لا يجب الاستهانة باستعداد السادات للقبول بتواجد الامم المتحدة في شرم الشيخ .

اما اذا كان السادات يعني مايقول بتهديداته ، فيكون الذين اقترحـــوا زيارته للقدس - قد اخطاوا .

ولكن ليس هذا هو وقت القيـــام بدراسة تاريخية . لقد زار السادات القدس ، والاستقبال الحافل الـــذي استقبلناه به اثار الامال ، ليس عندنا فقط ، وانما في مصر وفي ارجاء العالم الغربي كذلك . ومن واجبنا ان نمنـــع فشل المبادرة على قدر المستطاع .

ان طاقتنا ليست غير محدودة . ولكن مشروع الحكم الذاتي الذي قدمه رئيس الوزراء ورفضه السادات لا يجب ان يصبح بسبب هذا الرفض امرا ندافع عنه بكل ما نملك من قوة . وليس مـــن الممتنع كذلك ان يرفض السادات كـــل تعديل قد نقترحه للمشروع ، ونحـــن نعرض انفسنا للخطر اذا اعتبرنـــا حديثه مجرد تهديد . ومع هذا فان بوسع حكومة اسرائيل ان تذهب في سعيها من اجل السلام الى ابعد مما ذهبت اليـــه حتى الان .

تهديدات السادات

وحول نفس الموضـــــوع ،وتحت هذا العنوان كتبت «عل - هوشمار» تقول :

ان لغة التهديدات التي استخدمهـــا الرئيس السادات ، لابد من رفضهـــا جملة وتفصيلا . ذلك اننا حتى اذا كنا نخالف سياسة الحكومة وموقفها ، فاننا نرفض كليا طريق اجراء مفاوضات في ظل تهديدات حربية ، خاصة وان هـــذا التهديد يناقض ما اعلنه السادات فـــي القدس من ان «لا حرب بعد اليوم» - اي ان جميع القضايا المختلف عليها بين اسرائيل ومصر تتم تسويتها في المستقبل بالطرق السلمية وبالمفاوضات بيـــن الاطراف .

واكثر من هذا فان الاوراق السياسية التي بايدي السادات اليوم ، وبسبب سياسة حكومة اسرائيل الى درجة ما - هذه الاوراق السياسية ليست سيئة كما ان المفاوضات المباشرة او بالواسطة لم تستنفد غايتها بعد . واذا كـــان الرئيس السادات يرغب في السلام حقا فليس له ان يلجأ لتهديدات لن تسهم ابدا في توفير جو رائق للمفاوضات .

السنة السادات العديدة

وقالت « جروزليم بوست » تحت هذا العنوان :

قد تكون ذكرى اندلاع حرب الايـــام الستة مناسبة كأي مناسبة اخرى ، لالقاء الرئيس المصري خطابا سياسيا كبيرا ، وقد يكون جنوده المرابطون على الضفة الشرقية للقناة منذ حرب يوم الغفران ، الجمهور الطبيعي لاستماع هـــذا الخطاب .

قليلون هم الذين كانوا سيعجبـــون لو ان الرئيس المصري أعرب عن امله امام جنوده في انه الان وقـــد تعهـــد بقوله «لا حرب بعد اليوم» مع اسرائيل فانه لن يجد نفسه مضطرا بعد الـــى اصدار أمر لهم بالهجوم . ولكنه بدلا من ذلك اطلق تحذيرا من انه قد يشن «معركة تحرير» اخرى اذا فشلت اسرائيل في التجاوب مع مبادرته السلمية .

انه لم يسحب تعهده لاسرائيل حقا بحسن الجوار والامن في ظل تسويـــة سلمية ، ولكنه حدد موقف مصر بشكل غير مهادن : استعادة كل الاراضـــي المحتلة ، والاعتراف الكامل بالحقوق الفلسطينية .

وقد لا يكون من الصعـــب معرفـــة السبب . ان مصر الان تشهد فورة ، ومثل هذه التصريحات العنيفة قـــد تكسبه ثانية بعض العناصر التـــي اسكتها مؤخرا بسبب ما وجهت اليمن نقد ، ولتامين ولاء القوات المسلحـــة وقد يكون مهادنة دول الرفض العربية كذلك ، اما اذا كان الزعيم المصري يامل في تجنيب شعبه المزيد من الموت والدمار واخافة اسرائيل في نفس الوقت برفـــع شعار حرب اخرى ، فيكون قـــد اخطأ الحساب بشكل فادح .

ان من شأن هذا فقط اقامـــــة الحواجز النفسية بين الطرفين مـــن جديد ، الحواجز التي استطاع هـــو نفسه خنقها ، وأن يهدمها كليا ، عـــن طريق زيارته للقدس . والعدد الكبير من الاسرائيليين الذين لم يؤمنوا ايمانا عميقا باستعداد العرب - وحتـــى مصر - للعيش بسلام حقا مع بلادهم - هذا العدد سيزداد بشكل اكيد .

ان التهديدات الحربية مقرونـــة بمطالب متطرفة ، لن تعجل في حلـــول السلام .

تواريخ ومفاجآت

اما «معاريف» فقد كتبت تحت هذا العنوان تقول :

بينما نحن ننهمك في حل لغز تواريـــخ السادات ، في يوليو واكتوبر ، وفيهمـــا يخبيء لنا الرئيس المصري «مفاجآت» ، يجدر بنا الالتفات الى تاريخ اقرب هـــو الثالث عشر من الشهر الجاري ، وهو يصادف في الاسبوع القادم ، وقد ينطوي هو الاخر على «المفاجآت» .

لا اقل من ست جهات لها ضلع مباشر

البقية على الصفحة السابعة

بعـــد زيــارة الملـــك خـــالد لباريس

مدى الروابط الاقتصادية الفرنسية [illegible]

الاسلحة لمصر والسودان - مدرسة للطيار[illegible]

بقلم : جان [illegible]

ترجمة : [illegible]

تقوم العربية السعوديـــة بتزويد فرنسا باكبر قسط مـــن البترول [illegible] سنويا ، وهذه الكميات تزداد سنة بعد سنة ، وقد بلغت عام ١٩٧٧ (٥ر[illegible]) [illegible] قيمتها بـ (١٧٠ر٢١) مليـــون فرنك . وهذا مبلغ ضخـــم بالنسبة [illegible] السعودية ، وذلك على الرغم من ان صادرات فرنســـا للسعودية [illegible] في العام المنصرم (+٨٣ بالمئة).

ومما يذكر هنا ان فرنسا لم تعــد تستورد الا كميات قليلة من البترول من الجزائر وليبيا والعراق ، بعد ان كانت جل مشترياتها من هذه الدول الثلاث . واذا ما كانت العربية السعودية اليوم، الدولة الخامسة بين الدول المصدرة الى فرنسا ، فهي الدولة السابعــة عشرة بين الدول المستوردة منها .

وعلى الرغم مـــن ان الصادرات الفرنسية الى السعودية قد تضاعفت تقريبا في العام المنصرم ، كما اسلفنا ، فلا يزال الفارق ضخما بين الاستيراد والتصدير بيـــن باريس والريـــاض ، والعجز يبلغ (١٤٠ر١٨) مليون فرنك .

وهذا الفارق بيـــن الصادرات والواردات الفرنسية يشكل اعظم رقم سجلته فرنسا في مضمار العجز بيـــن الاستيراد والتصدير . ولقد كانـــت المبيعات الى السعودية الى عهـــد قريب ، لا تشكل الا واحدا بالمئة مـــن المبيعات الفرنسية للخارج .

فالسعودية تأتي بعد ساحل العاج في مضمار الاستيرادات الفرنسية وقبل النمسا . ولا غرابة في هذا العجـــز الفاحش ، فهو منطقي لا جدال فيه . ففرنسا تكاد تستورد كل ما تحتاجه من بترول من السعودية . اما السعودية فتستورد جل ما تحتاج اليه من الدول الصناعية الكبرى . وتأتي الولايـــات المتحدة في رأس قائمة تلك الـــدول المصدرة .

أجل ان السعودية تستـــورد (٢٩) بالمئة من حاجياتها من الولايـــــات المتحدة ، و (١٩) بالمئة من اليابان ، و (١٤) بالمئة من المانيا الغربية ، و (٩) بالمئة من ايطاليا و (٨) بالمئة من بريطانيا و (٥) بالمئة من فرنسا . ومما يلفت الانتباه ان كوريا الجنوبيـــة وتايوان والباكستان تأتي قبل فرنسا في هذا المضمار .

ومما يدعيه المسئولون عن زمـــام الاقتصاد في الرياض ، ان اسعـــار البضائع والمنتوجات الفرنسية مرتفعة ، لا بل فاحشة .



ولا شك في ان مما يزيد في تزاحـــم الشركات على كسب الاســــواق السعودية هو التضخم المالي السائد في اغلب بلدان العالم والذي يبلغ في بعض الدول ما يوازي الثلاثين فـــي المئة .

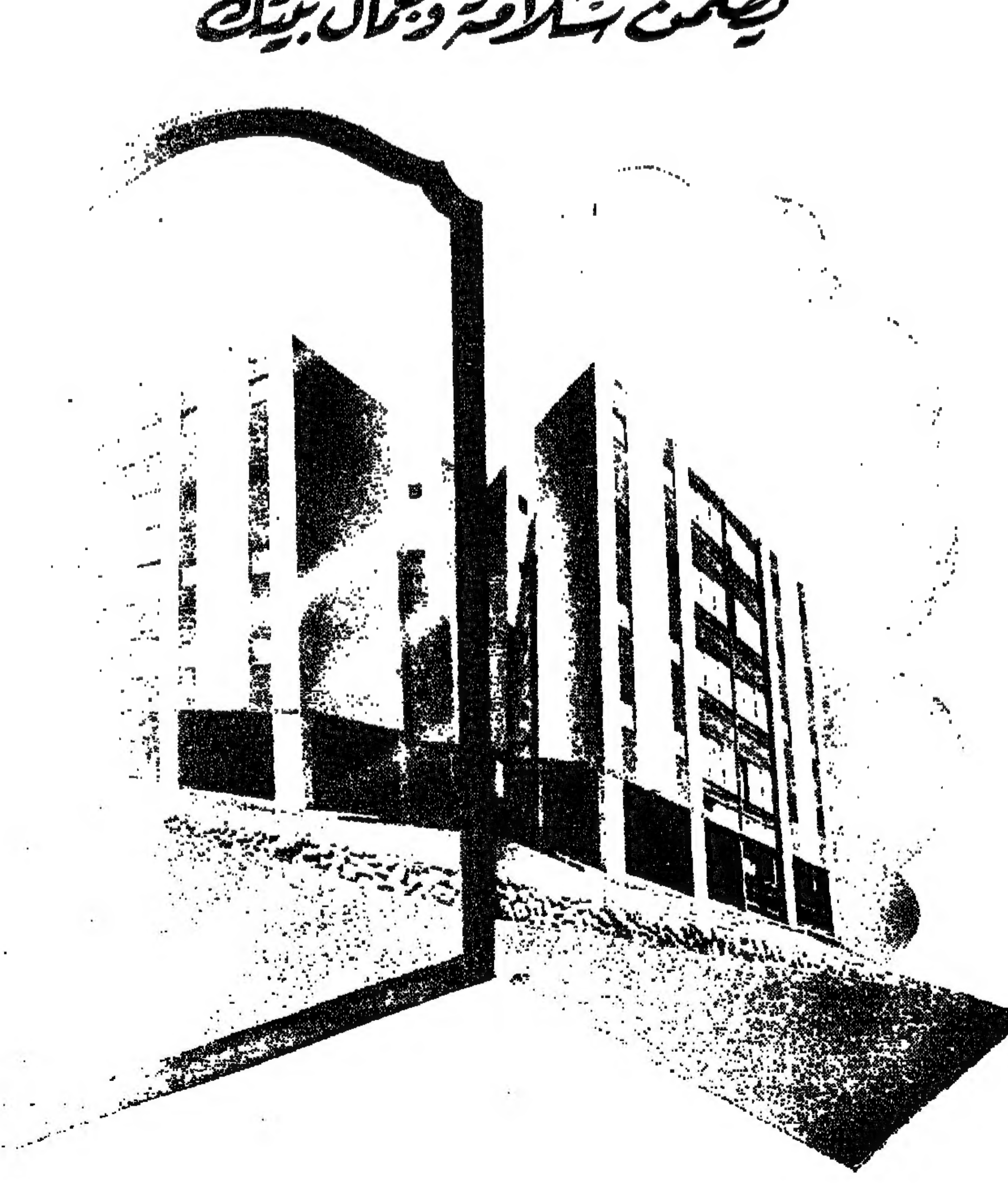
ومما ياخذونه على الشركـــــات والمؤسسات الفرنسية انها لا تبـــدي نفس الحماس او الاندفاع الذي تبديه سائر الشركات العالمية ، كالشركات الالمانية واليابانية في كسب الاسواق السعودية وعقد الصفقات .

وما خلا منتجات التجميل ، فان المبيعات الفرنسية للسعودية كانـــت مقتصرة على مواد البناء .

اما في مجال الصناعة ، فما عدا شركة تومبسون الفرنسية ، فقد كانت فرنسا الى عهد قريب خارج الاسواق السعودية .

[illegible]

البقية على الصفحة السابعة



ذكريات ومواقف في حياتي الشعرية

بقلم أنور شاؤل

الحديث الثالث

لبنان ... أمس واليوم وغداً

الزمن : ايار عام ١٩٧٦

اربعة عشر شهرا مرت ثقالا والمأساة المروعه بتطوراتها ومضاعفاتها ، ظواهرها وبواطنها ، تلف الجبل الاشم من اقصاه الى اقصاه . اربعة عشر شهرا بايامها الغبر ولياليها الجون والاخبار تتحدث عما جرى ويجري على امتداد الساحة اللبنانية من مجازر وفظائع تقشعر لهولها الابدان .

● الكتل تتناحر ، الاحزاب تتقاتل ، العقائد تتصارع ، الديانات تتذابح . وهناك من يعلن الدوافع والمبررات وهناك من يخفى المطامح والاطماع ! والانسان الوحيد الذي لا دخل له في كل ما جرى ويجري والذي ظل هدفا لكل ما جرى ويجري هو ابن الشعب ، ذلك الآمن ، المسالم ، الوديع ، المتمثل في رجل طيب ، في شيخ عاجز ، في عذراء طاهرة . في زوجة ، في ام ، في طفل ، في رضيع .. وفي كل مخلوق بريء ..!

الكل يتعرضون للذبح .. للتقتيل .. للتمثيل .. الكل في متناول منجل العنف والكراهية والبغضاء والجشع والجهل . والعالم يتفرج بصمت وكانه يشاهد فلما من افلام الاثارة في صالة سنما او على شاشة تلفزيون !

● الله في عونك يا لبنان ـ لبنان الذي عرفت واحببت وناجيت .. لبنان احباء الروح : جبران ونعيمه وابي ماضي ونخله وابي شبكه والاخطل الصغير !

لبنان اساتذة اللغة ورواد الادب المجدد : اليازجيين ناصيف وابراهيم والبستانيين سليمان ووديع والنياضين نقولا والياس. لبنان الجهابذة النوابغ الذين ترددت اسماؤهم وما زالت على الافواه : جيلا بعد جيل : اجلالا وتقديسا وتقديرا لما قدموا للانسانية جمعاء وللعرب خاصة من جليل الاعمال والمآثر .

● ايه لبنان ، يا موئل الحكمة والفن والادب الرفيع ، يا معقل الحرية والعدالة والتسامح ... لبنان يا من عشت لغيرك اكثر مما عشت لنفسك .. حرام والله حرام ان تصطبغ سهولك ووديانك وروابيك الخضر بالدم القاني .. ودم من ..؟ دم ابنائك النجب البررة وبناتك الغيد العذارى .. !

حرام والف حرام ان يملأ جوك وارضك البارود والنار والدخان . فيأتي الدمار على الاخضر واليابس !

● ايه لبنان .. ايها الجبل الاشم الشامخ الراس ، غدا او بعد غد سينقشع دخان المعمعه .. وسيبدو للعيان مرة اخرى ، جلالك وجمالك .. وستعود الى مرابعك خضرتها الساحره .. والى شلالاتك هديرها الموسق .

● غدا او بعد غد ، والسلام المرتقب يسود المنطقة باسرها ، سأبادر انا الذي عرفتك وأحببتك وناجيتك فابحث على اديمك الخالد عن ذكريات لي عزيزة تركتها لديك بالامس القريب البعيد . وسأحج اليك فأنشدك اشعاري التي استوحيتها منك ورفعتها اليك . غدا او بعد غد سأطير اليك واسكب في اسماعك ، عن كثب ، انشودتي :

تحيـة الى لبنان

ـ عن مجلة الاديب البيروتية صيف عام ١٩٦٠ ـ

لبنان يا اغرودة ترنم ـ وبسمة ساحرة ترتسم
الشامخ الراس ولا تكبّر ـ اليقظ الجبار وهو يحلم
ها انا والحيرة تغشى خاطري ـ ماذا ترى يقول فيك المغرم
ارفع الصوت بشعري هازجا ـ مهللا لما ارى ام اجم ؟
ابعث (الموال) يجتاز الربى ـ ام بـ (العتابا) للصّبا اتمتم
أاهبط الوادي الى اغواره ـ ام ارتقي حيث تغيب القمم
لبنان امسى الشعر غير مسعفي ـ فهل انا (الاخطل) ذاك الملهم
لرحت أسقيك الهوى لو انني ـ كنت (نزارا) في الهوى ارنم

✻ ★ ✻

بين سمائين وقفت حائرا ـ فها هنا .. وها هناك انجم
وبين حُسنين : ورود وصبا ـ ايهما اشم؟ ايا الثم ؟
فللجمال مهرجان دائم ـ وللهناء للجميع مَوسم
اجنة الخلد على الارض زهت ـ ام ريشة الفنان راحت ترسم
ام الحجا والخلق ثمّ اجتمعا ـ فجلجل العزم ودوت همم

✻ ★ ✻

لبنان يا منبت (جبران) ومن ـ بنورهم قد استضاءت امم
يا مرتع الحب ويا رمز الصبا ـ عرى الوداد فيك لا تنفصم
ساقبس الضياء منك شعلة ـ قدسية لا يعتريها العدم
واكنز الاريج في صدري عسى ـ به مدى عمري ينساب الدم
لبنان طالع عبر عيني الهوى ـ فربما لا يحسن النجوى فم !

نجيب سرور

الفكر والشعر في منظور ابي العلاء المعري

«واسروا على الخيل العتاق واصمتوا
نواطقها الا تحمحم هائب
وشد لسان الطرف خوف صهيله
فقد الجموا افواهها بالسبائب !»

« ابو العلاء »

لابي العلاء كلام في «الخيول» اكثر حتى مما قاله المتنبي وابو تمام وغيرهما الى الملك الضليل امريء القيس ! وخاصة في مقدمتي ديوانه (سقط الزند) و (لزوم ما لا يلزم) ، وهو يرتب مراتب الخيول على بحور واوزان وقوافي الشعر العربي ! . فلم يكن الرجل وفي (لزوم ما لا يلزم) بالذات معنيا بترتيب واوزان وقوافي الشعر العربي بقدر ما كان معنيا بتصنيف وتصفيف «الخيول العربية» اي الفرسان العرب من انصاره ومريديه واعضاء حزبه الباطني السري الذي تفرغ له في منفاه الاختياري «المعرة» بعد ان رفض جميع الاحزاب والمذاهب والاتجاهات والحركات السرية والعلنية ، ولذلك راح يقول بالرمز وبالمصطلحات الشرطية : «اما بعد فان الشعراء كافراس تتابعن في مدى ما قصر منها لحق ، وما وقف زيم وسبق» .

ويقول صاحب «شرح الند على سقط الزند» انه شبه حال الشعراء في المشاعرة والمباراة في انشاء الشعر بخيل ارسلت في حلبة السباق متتابعة بعضها في اثر بعض متوجهة الى غاية نصبت لها وقد اختلفت مناصبها ، فهو المجلي وهو السابق الحائز قصب السبق .

واضح ان ابا العلاء والشارح لسقط الزند لايتحدثان عن الشعر وعن الخيول كما هي وانما يتحدثان عنها حديثا رمزيا اصطلاحيا شرطيا شفريا يقصدان به في الظاهر اشياء وفي الباطن اشياء اخرى هي ـ اي ما هو في الباطن ـ التنظيم والتشكيل والتجميد والحشد على مراتب ودرجات وفئات لحزب او لحركة سرية باطنية بديلة للحركات الباطنية التي كانت سائدة في القرن الرابع الهجري وفيما قبله وفيما بعده حتى كتابة هذه السطور .

لماذا الهجوم ؟

اذن ماذا عسانا ان نبغي عند ابي العلاء غير اللغة والنحو وهو المتهم منذ اكثر من الف عام بانه ملك التشدق باللغة وبالنحو من قبل اللغويين والنحويين ! هذا ما يلفت الرجل نظرنا اليه ويعذرنا منه خاصة وانه قد اضاف في مقدمة اللزوميات فيما اذكر انه كتب اللزوميات على معجم العامة لا على معجم العلماء مما يوحي بان لابي العلاء معجما خاصا شرطيا ورمزيا واصطلاحيا وهو معجم العلماء ومما يوحى في نفس الوقت بان الرجل لا يقصد ما يقوله في الظاهر وانما يقصد العكس والعكس تماما . ان الرجل يقول :

« ولحبر اليهود في درسه التوراة فن والهم في التبديل»

فهو يدعوك بهذا الى ان يكون لك ايضا فن في دراسة تراثك وتراث اعدائك والتراث الانساني كله بما فيه تراث ابي العلاء نفسه او ان تكتشف (الفن) الذي يدرس به الاخرون اي تراث . الرجل اذن يعطيك سره حين يعطيك سر الاخرين ويعطيك المفتاح الى عالمه الشفري السري الباطني كما أن عوالم الاخرين منذ اقدم العصور حتى ما بعد ابي العلاء باكثر من الف عام ! !

لابد أن يكون القراء قد وقفوا طويلا او قصيرا امام هجوم ياقوت على ابي العلاء واتهامه له ـ هو المفتري عليه ـ بالتشدق باللغة وهو اول من تبرأ من هذه التهمة بلسانه الصريح المباشر تارات وبلغته الباطني غير المباشر تارات اخرى !

ولا يمكن أن نتصور أن ياقوت لم يفهم ابا العلاء ولم يع قاموسه السري !. اذن لماذا كان الهجوم ، واضح أن ذلك كان على سبيل التنكر ، والحيطة والتحفظ والحذر ، اذ من الواضح ان السيوف التي كانت مشرعة على رقبة ابي العلاء كان يمكن أن تشهر على رقبة كل من يتعاطف مع ابي العلاء او يبدي بادرة من تعاطف لذلك لا نرى هجوم ياقوت على ابي العلاء الا في ضوء الظاهر والباطن ايضا ، نزولا على قول ابي العلاء نفسه «ودهاك من امسى لتكرك شاعرا » !! .

حوار مع ابي العلاء

انا : ما الروي يا ابا العلاء ؟!

هو : فاما الروي فاثبت حروف البيت ، وعليه تبنى المنظومات . وهو يكون من اي حروف المعجم وقع ، الا حروفا تضعف ولا تثبت .. كالكاف الترنم ، وراءه ، ويائه ، وهاء الوقف ، وهاء التانيث اذا كان ما قبلها متحركا ، والالف التي تلحق علما للتثنية في مثل : ضربا وذهبا ، والواو التي تدل على الجمع اذا كان مضموما ما قبلها في مثال : ضربوا وقتلوا وغير ذلك من الحروف فان اتفق غير ما ذكرت فهو شاذ مرفوض .!

انا : انني لم افهم شيئا مما قلت وسادع هذا لمن قد يفهمون في العروض والقافية والروي اكثر مما افهم :

« لا تعـرف الوزن كفى بل غدت انني
وزانة ولبعض القول ميـزان »

ولكني اسالك لماذا استهللت مقدمتك للزوم ما لا يلزم بقول الشاعر : «ولقاك العقوق من البنينا» ، ثم اتساءل لماذا ضربت أول مثل بـ «ضربا وذهبا «وثاني مثل بـ «ضربوا وقتلوا» ؟! . انك تضرب مثالا «للخروج» بقول الشاعر القديم :

« في ليلـة لا نرى بهـا احـدا
يحكـي علينـا الا كواكبهـا . » !!

الخروج اذن يعني الوعد والموعد والرجعة والظهور الى العلن بعد الكمون الباطني الطويل وبعد الثقة المطلقة في امكانية النصر وبعد أن تعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم .. في ظل الصمت المقدس المتربص وفي ظل السكون المتحرك والتحرك الساكن !!

قل لي ماذا عن «التأسيس» ؟!

هو : والتأسيس كقول القائل :

« الا يا ديار الحـي بالاخضر اسلمـي
وليس على الايـام والدهر سالـم » !

انا : قل لي بم تستشهد اقل لك من انت ! . اتراها مجرد ابيات عابرة على الخاطر بعد الضرب والذهاب والضرب والقتل وخيانة الامة والدعوة عليها بالعقوق من البنين والبنات .. الام الوطن .. الام الدار .. الام المغتصبة الاسيرة .. الام المكتوفة اليدين والرجلين ـ

هو : انت مباحثي !

انا : نعم .. ولكن في التراث ودفاعا عن التراث وخاصة أن شبابنا قد زهد في التراث وخاصة وان الهجوم قد اشتد هذه الايام بالذات على التراث تمهيدا لسحب الارض من تحت اقدامنا .

اسرق تراث اي شعب تسرق ذاكرته ، تسرق تاريخه ، تسرق عقله ، تسرق قدرته على التفكير في الحاضر والمستقبل ، تسرق الارض .

نص غريب

لم يكن ابو العلاء اذن معنيا ـ كما قلت ـ بالعروض والقافية واللغة والنحو وانما استخدم كل ذلك استخداما اصطلاحيا وشرطيا كان يفهمه عنه معاصروه ومريدوه وانصاره خاصة ! وعلى هذا الضوء تصبح مقدمة ابي العلاء للزوم ما لا يلزم اكثر خطورة واهمية من الديوان نفسه ، وبتخطي جميع الاستشهادات العلانية من الشعر والشعراء في المقدمة المذكورة ، وبترك هذا عمدا الى فطنة القاريء الذكي والمتواضع ، نصل الى قول الرجل في نهاية المقدمة :

«وقد كنت قلت في كلام لي قديم اني رفضت الشعر رفض السقب غرسه ، والدال تريكته ، والغرض ما استجيز فيه الكذب ، واستعين على نظامه بالشبهات . فاما الكائن عظة للسامع ، وامرا بالتحرز من الدنيا الخادعة واهلها الذين جبلوا على الغش والمكر ، فهو ان شاء الله مما يلتمس به الثواب .. واضيف الى ما سلف من الاعتذار ان من سلك في هذا الاسلوب

البقية على الصفحة السابعة

هبنقة العصري

يرويها عنه علي الطاهر زيدان

معنى الديمقراطية

سالوا هبنقة : ماذا تعنى الديمقراطية ؟

اجاب هبنقة : سؤالكم محرج ، وعلى كل فانا صريح . الديمقراطية الغربية تعنى انقلابا فكريا ثقافيا اخلاقيا حضاريا .

والديقمراطية العربية تعنى انقلابا عسكريا ، او ثورة شعبية كما يحلو للديمقراطيين ان يسموها .

قالوا: هلا وضحت لنا يا هبنقة ؟

قال : الاحزاب في المنطقة العربية لا تنتمى للدول ولا تعمل لخير شعوبها ، وانما تنتمى لقوى خارجية تمولها بالمال والسلاح ليس لبناء صرح الديمقراطية ، وخدمة ابناء شعبها وتقدم دولها ، وانما لتحقيق اهداف تلك القوى الخارجية بقوة السلاح، واغراء المال .

قالوا: وهل تضرب لنا مثلا ؟

أجاب : انظروا الى عالمنا العربى الكبير .. الم تسمعوا بالميليشيات والفصائل والكتائب والاحزاب العقائدية والشيع والطوائف ، جميعها وبدون استثناء أمثلة واضحة .

قالوا: والحـل ؟

اجاب هبنقة : اذا كنا لانفهم معنى الديمقراطية الا بالمقلوب فالحل يجب ان يكون مقلوبا ؟!

السائق الماهر

وقف هبنقة خطيبا في ممثلى السواقين ، وقد حضر الاجتماع كمراقب ممثل قائدي العربات التى تجرها الخيول ، فقال : اسمعوا ايها السواقون، تتحدثون عن زيد بانه سائق ماهر ، وعن عمرو بانه مؤدب، وعن بكر بانه يقود سيارته بسرعة جنونية دون ان يحدث له اي حادث ، كل هؤلاء الذين تتحدثون عنهم صفر على الشمال في نظري !

السائق العظيم يختلف عن هؤلاء ، انه السائق العاقل . نعم العاقل الذي يتصرف معتقدا وبجزم ان كل السواقين حمقى ومجانين وهو وحده العاقل ، ويتعامل معهم على هذا الاساس منتبها الى اخطاء غيره من السواقين ومتوقعا لها ، قبل ان يفطن الى نفسه ويقول :انا حذر وماهر .

انكم تقودون بأيديكم الات الموت فلا تزهقوا ارواح عباد الله ، صحيح ان التامين يدفع ويعوض عن الخسائر المادية والارواح .. ولكن الى اين تهربون من عذاب الضمير ؟

ورفع ممثل قائدي عربات الخيول اصبعه طالبا السماح له بالكلام ، فرد عليه رئيس الجلسة قائلا : لقد سمحنا لك بالحضور كمراقب فقط ، ولا يجوز لك الكلام ! ورفعت الجلسة ، على ان تقوم لجنة فرعية بدراسة خطاب هبنقة ، وترفع توصياتها في وقت لاحق.

حلم لم يفسر



شعر

د . طلعت الرفاعي [1]

لا تلمني ..
إن في جفني حلماً لم يفسر
يانعاً كالوردة الحمراء
بل اشهى وانضر
مثلما الينبوع
نادته السواقي فتفجر
نسجته الشمس
من ذوب السنا للبدر مئزر
قلعة للموج
فانهد صريعا يتكسر
وسقيت البحر منه
فرأيت البحر يسكر
كلما المته راح
وراء الافق ينثر
صورا سحرية
فوق السما تطوى وتنشر
سكب الليل عليها
دمعة النجم المحير
طف بي المجهول
يازورق إن الفجر اسفر
وكما غنيت سربي
لا تكن دوما مسير
مربي لا ترهب الاعصار
فالهداة اخطر
إن يطل في البحر ليلي
لست ارضى الليل اقصر
لا تلمني رب طرفي
عندما اغمض ابصر
لا تلمني لم يعد
في ناظري الشاطيء اخضر

عن مجلة «الفيصل»

(١) د. طلعت الرفاعي من مواليد سوريا ، تحمل شهادة دكتوراه الحقوق والعلوم الاقتصادية والسياسية من جامعة باريس ، صدرت لها مجموعة من الدواوين الشعرية .. ولها دواوين اخرى تحت الطبع . تعمل في جامعة الدول العربية الى جانب عضويتها في عدد من الهيئات العربية والدولية ، حازت على عدد من الاوسمة في البلاد العربية .

احمد الحاذق العرفي

اتجاهات المسرح التونسي الحديث

ما زال المهرجان السابع المسرحي العربي الذي احتضنته مدينة «المنستير» في تونس خلال العام الماضي يثير ضجة من حوله ..

السبب ان المهرجان تميز عن الدورات السابقة في انه لم يعد مقتصرا على بلدان المغرب العربي فقط ، ولكنه شمل كل البلدان العربية، فكان بذلك مكملا لمهرجان دمشق المسرحي ، كما انه فتح المجال امام الفرق المسرحية الهاوية التي تتميز تجاربها بالبحث عن لغة جديدة في التعبير المسرحي ، اضف الى ذلك الانفتاح على التجارب المسرحية الغربية التي نحن في حاجة الى الاستفادة منها ومن الخبرات التي يقدمها ..

وقد كان للمسرح التونسي في هذا المهرجان نصيب الاسد ، اذ قدمت خلاله ثماني مسرحيات ، منها ست مسرحيات تونسية التاليف والاخراج ، وتمثل الاتجاهات السائدة في تونس اليوم .

وحتى نستطيع ان نتعرف على ملامح الحركة المسرحية عندنا نقدم لمحة عن تلك المسرحيات حتى تصبح امامنا الصورة كاملة ..

جوهر القضية

اول مسرحية نتعرض لها هي مسرحية « مولاي الحسن الحفصي » او « ما اشبه اليوم بالبارحة » .. وهي ثالث عمل يلتقي فيه عز الدين المدني والمنصف السويسي .

ينطلق هذا النص الاخير من الاحداث التي جدت في القرن السادس عشر بتونس ، ولعل اهمها المقاومة الشعبية للاحتلال الاسباني ثم التركي وصمودها من اجل عروبة هذا البلد الامين ..

الا ان النص وان انطلق من هذه الاحداث فقد تجاوزها الى طرح مشاكل الحاضر وقضاياه الملحة والدور الذي يلعبه الشعب ازاء تقرير المصير وغير ذلك .

ان ما قدمه عز الدين المدني ليس كتابة للتاريخ بقدر ما هو محاولة لطرح رؤية معينة ، وبالتالي فمسرحيته ليست تاريخية بالمفهوم المتداول وانما شبه تاريخية لا يهمها من الاحداث التي جدت في القرن السادس عشر الا ما يساعدها على تدعيم هذه الرؤية وتوضيحها وهو ما يؤكده صاحب هذا النص بقوله « ان القرن السادس عشر يشبه في كيفية تعامله واحداثه ووقائعه هذا العصر » ..

وقد جاءت الكتابة التي قام باعبائها المنصف السويسي تعبيرا عن هذه الرؤية وذلك باستعمال جملة من الاساليب الفنية اهمها التركيز على « الواقع اللغوي » الذي كان خليطا من اللهجة الاسبانية والتركية ، والعامية التونسية واللغة العربية الفصحى والاعتماد على اشكال تعبيرية مختلفة كانت قد وجدت في القرن السادس عشر منها مسرح التاراكوز ، والكوميديادي لارتي والاسلوب الكلاسيكي في التمثيل ، واستغلال الاسلوب البريشتي في مخاطبة الجمهور وتشريكه في احداث المسرحية ، ودعوته الى التفكير في ما يقدم له .

الا ان العرض — رغم هذا المجهود — قد ظل مذبذبا ، فلا هو وفى التاريخ حقه حسب نظرة منهجية تحليلية ولا هو تعدى الواقع الحالي ليكشف عن تناقضاته وتعقيداته فاصبح وكانه مجرد اسقاط فقط !

والسؤال الذي يطرح نفسه بالحاح هنا هو هل ان المسرح العربي لا يمكن ان يستعيد عروبته الا بالعودة الى التراث والتاريخ ؟ وكيف يمكن تقديم هذا التراث والتاريخ ؟ هذا هو جوهر القضية !

ارتجال بدون معنى

ثم ننتقل الى مسرحية « بنتي وشطر في محكمتي .. لعل اهم ما يلفت النظر في هذا العرض الذي قدمته الفرقة المسرحية التي يديرها عبد الله رواشد والتي لم يمض على تاسيسها اكثر من شهور ، هو الجمالية والدقة التي اتسمت بها الكتابة فهي لا تخلو من فهم عميق لتطلبات مثل هذه المواضيع باعتبارها تطرق موضوعا صينيا في فترة معينة ويتمثل في العودة الى حكاية صينية يعبر عنها هذا الشعار ادق تعبير « ليكن القديم في خدمة الجديد وليخدم ما هو اجنبي ما هو وطني » ..

من هنا يصبح الحديث عن النص لا اهمية له الا من حيث كونه استعمل كوسيلة لتكوين الممثل على اسس علمية تمكنه من خوض غمار التجارب المسرحية القادمة باكثر ثقة في النفس وباكثر وعي لما تمليه طبيعة الدور الذي يسند له ..

وقد اتضح هذا المجهود الذي قام به عبد الله رواشد واعطى نتائجه الملموسة من خلال عمل الممثلين حيث لا يمكن باية حال من الاحوال انكار انسجامهم المتكامل سواء من حيث الحركة او التعبير الجسماني او الطاقة الصوتية ..

اما الاخراج فقد حاول المحافظة على الروح الصينية ليتأكد ذلك من خلال الملابس والاقنعة والموسيقى والمناظر والانارة والالوان الشيء الذي اضفى على العرض جمالية خاصة وجعله مستساغا للمتفرج التونسي..

كل ذلك يجعلنا ننتظر اعمالا اخرى جادة من هذه الفرقة الفتية التي يبدو عليها الكثير من الجدية والطموح والحماس ..

اما مسرحية « اولاد باب الله » فهي سادس عمل تقدمه فرقة المغرب العربي ، وهو من تاليف الرسام شبيل واخراج الامين النهدي ..

تتلخص احداث المسرحية في ان تسعة اشخاص مختلفي المواقع الاجتماعية « مدير مصلحة — فلاح كبير — حارس — استاذ — خباز — موظف — مجنون — مرشدة اجتماعية — مجهول » يجدون انفسهم فجأة بعد عاصفة هوجاء في مركب متجه حيث لا يدرون ، ولكن هذا الوضع ينتهي بعد ثلاثة ايام من الصراعات والمناقشات والاعمال اليائسة والاحلام والكوابيس!

فالمسرحية تمر من حالة هادئة الى حالة اضطراب ، وتمتد من بداية العاصفة حتى الوصول الى الارض لتعود من جديد الى الحالة الهادئة التي بدأت بها .

واذن فالحالة الوسطى هي الوحدة الاكثر حركية واهمية في هذا النص المسرحي باعتبارها تتيح خلق صراع بين الشخصيات خصوصا وان هذه الشخصيات قد كانت مختلفة من حيث السلم الاجتماعي الذي سيؤثر حتما على سلوكها وكيفية مواجهتها للاحداث وتحديد العلاقة التي يمكن ان توجد بينها .

الا ان المسرحية سرعان ما ضاعت في خضم البحث عن الاضحاك والارتجال الذي لا يخلو من اعتباطية مما جعلها تفقد تماسكها وانسجامها ، فلا الشخصيات واضحة معالمها ، ولا جذورها الاجتماعية بينة ولا صراعها خاضع حتى لابسط قواعد المنطق !

ولم يأت الاخراج « ولا نقول الكتابة لان ما وقع القيام به لم يتجاوز قيد انملة عما يوجد في النص » الا ليؤكد هذا الاسراف في تملق عواطف الجمهور واستدرار الضحك وامتلاكه امتلاكا الى درجة يصبح مجرد اغتصاب لوعي الجماهير وذلك سواء بطريقة الكلام السهل ، المبتذل « الاعتماد على قاموس لغوي معين وتكسير اللهجة بدوية كانت او حضرية » او بطريقة الحركة التي تأخذ من « البهلوانية » بعض ملامحها العامة الشيء الذي يجعلنا لا نشعر بان هناك احداثا تجري في اطار مغلق او ان هناك شخصيات يحيط بها الخطر من كل جانب ويحدق فيها الموت في كل لحظة .

وهكذا لا يختلف هذا العمل في شيء عما قدمته هذه الفرقة من اعمال سابقة ، نفس الشخصيات المسطحة، ونفس التهريج والارتجال ، ونفس التحليل الساذج .

المسرح الجاد

وقد قدمت فرقة المسرح الجديد — وهي فرقة حرة تأسست في نوفمبر ١٩٧٥ وسبق ان انجزت عمليين مسرحيين هما « العرس » و « الارث » نالا اعجاب الجماهير ورجال المسرح بتونس — ثم قدمت عملها الثالث « المحقق » وهو عمل جماعي شارك في اعداده كل من فاضل الجزيري وفاضل الجعايبي ومحمد ادريس والحبيب المسروقي وجليلة بكار ورجاء بن عمار .

المسرحية تحكي قصة خياطة تونسية ثرية عثر عليها مقتولة في غرفة حمامها وقد تهشم رأسها باداة حادة «مكواة» وانطلاقا من تلك اللحظة بدأ التحقيق للعثور على القاتل تحقيقا معقولا وصارما في حدود ما ينص عليه القانون . وقد تركز التحقيق — لتوفر الشبهات — حول الخادمة « فاطمة » وعاملة الخياطة « شلبية » .

ولا شك ان المسرحية قد ارادت ان تعالج مشكلة علاقة رجل القانون بنصوص هذا القانون نفسه مع ما ينبع ذلك من امكانيات التعرض للعلاقات السائدة داخل هذه العائلة الثرية . « سيطرة — مجون — جري وراء المنفعة الشخصية — عبودية — استغلال الخ — الخ » .

وقد كانت الكتابة لهذا النص على غاية من البساطة اي خالية من كل بهرج وزينة ، فكل ما هنالك فضاء ركحي مستطيل ، وثلاثة ممثلين « ممثلتان وممثل » . ولكن رغم « فقر » هذا العرض فانه شد الجمهور اليه لا بطريقة استدرار العواطف ، وانما بالانتباه واليقظة وما يتخلل ذلك من حث على التفكير والتدبر .

ويعود ذلك اساسا الى القدرة التي يملكها الممثلون بالادوار قدرة تجسمت في هذا الانتقال من دور الى دور في نفس الموقف بل في نفس اللحظة ، ومن طور الرواية الى طور التجسيد . بدون ان يفقد هذا الاسترسال توازنه وانسجامه وبدون ان يشيع اي قلق او ملل لدى المتفرج .

وهكذا يأتي هذا العمل ليؤكد نجاعة الاسلوب الذي توخته هذه الفرقة حيث لا مجانية ولا هوامش ولا اضافات غير مبررة ولا ابهار مفرغ من كل محتوى ، ما يجعل عملها خطوة هامة يقطعها المسرح التونسي الذي نريده جديدا جادا .

المعادلة الصعبة

وقدمت فرقة الحبيب الحداد بباجة مسرحية « آه يا ليل يا قمر » وهي من تاليف نجيب سرور و « تونسة » عناصر الفرقة والاخراج ابراهيم مستورة .

تتلخص احداث هذه المسرحية في ان « لامين » (ياسين في مسرحية نجيب سرور) يموت اثناء مظاهرة فيأخذ رفيقه « الزين » على عاتقه مهمة مواصلة النضال الذي خاضه ويتزوج بـ « برنية » (بهية في مسرحية سرور) وينجب منها ابنا يسميه « لامين » ولكن « الزين » هو ايضا يموت تحت الرصاص اثناء اعداد العدة لمواجهة هذا الواقع وما ينطوي عليه من استغلال فاحش ، وبالتالي فان المسرحية متخمة بعرض احداث كل شعب .

من هنا تأتي اهمية العمل الذي قدمته هذه الفرقة باعتباره قد جاء دعوة جادة للتفكير في الواقع السائد وتحصين المتفرج بالتناول التاريخي من اليأس والقنوط والانهزامية التي مما انتكت المسرحيات العديدة المتعددة نغديها .

الا ان ذلك ، ومن [illegible] لم يتبلور بصنعة [illegible] تجعل الحدث يتطور بطريقة ديالكتيكية وديناميكية يتصير فيها الماضي والحاضر والمستقبل ، ونمر خلالها الشخصية في تطورها بتوحيد نفسها مع نقيضها.

ذلك ان الاخراج وان حاول الاعتماد على الاسلوب البريشتي الذي ظل مجرد اسس منتظمة ، فقد سقط في السذاجة والتسطيح وانقلب الى نظرة مانوية ترى العالم اما خيرا كله او شرا كله وتجعل الشخصيات المحركة للاحداث مجرد « اعوان » تبلاغ معين، غير قادرة على ايصاله بطريقة فنية بعيدة عن كل مباشرية وشعارية .

ويأتي التمثيل حاملا لاكبر قسط في جعل الشكل متأخرا عن المضمون وذلك بحكم الاجهاد الذي ظهر على اغلب الممثلين الذين ظلوا مرددين من الاعتماد على التقمص الذي يؤدي [illegible] على الصعيد [illegible]

الجري وراء الاضحاك باي ثمن - اولاد باب الله

« اولاد باب الله »



مأساة نازلي

الملكة التي حطمها الحب وقتلها الفقر

في الاسبوع الماضي توفيت الملكة نازلي ، زوجة الملك فؤاد الاول ووالدة الملك فاروق الذي اطاح بحكمه ضباط بقيادة جمال عبد الناصر في يوليو عام ١٩٥٢ وبهذه المناسبة ننشر فيما يلي تفاصيل عن الموقف الذي اتخذته الملكة الراحلة ضد ابنها « فاروق » عندما حاول، في مطلع عام ١٩٥٢ ، وقبيل ازالته عن العرش باشهر ، ان يثبت ان شجرة عائلته تمتد الى البيت النبوي الطاهر .

[illegible] كانت الملكة نازلي تتابع وهي في [illegible] انباء فاروق الذي [illegible] في ايطاليا [illegible] ـية ، وحكاياته الحمراء التي تنشر [illegible] معظم صحف العالم ، وتتابع من [illegible] ثانية انباء مصر ، وخصوصا [illegible] اللجنة التي كلفت بجرد ممتلكات [illegible] اموال اسرة محمد علي ومصادرتها.. [illegible] وحينما عرفت ان هذه اللجنة [illegible] رجت عن اموال عدد من الاشخاص [illegible] ثبت انهم لا يمتون بصلة قرابة [illegible] اسرة محمد علي ، وكان من بينهم [illegible] لد الملكة فريدة ، وشقيقها الكبير ، [illegible] الدة الملكة ناريمان ، قررت ان [illegible] سل مذكرة الى لجنة مصادرة اموال [illegible] رة محمد علي تثبت فيها ان لا علاقة [illegible] بهذه الاسرة ، سوى صلة [illegible] نسب ، باعتبار انها وان تزوجت [illegible] الملك احمد فؤاد في الاصل فانها [illegible] ست قريبته .

وارسلت نازلي المذكرة بالفعل ، [illegible] كرت فيها شجرة الاسرة ، وضحكت [illegible] را وهي تذكر تسلسل الاصول [illegible] فروع في اسرتها ، وضحكت اكثر [illegible] ما تذكرت حكاية اكتشاف النسب [illegible] ريف لابنها فاروق ، وكيف انها [illegible] ت اشد الناس تهكما على هذه [illegible] ماقة التي طلع بها فاروق ذات يوم، [illegible] تي كانت كلها كذبا وتلفيقا ، ولكن [illegible] ي كانت تعرف ان ابنها يلجأ الى [illegible] وسيلة لكي يحقق اغراضه ، وان [illegible] في ذلك الوقت يحاول ان يحقق [illegible] الخلافة الاسلامية ، بحيث ينصب [illegible] ـه كخليفة للمسلمين ، ولكنه عدل [illegible] هذه الفكرة ، بعد ان تهكم العالم [illegible] سلامي على قراره هذا ، وسخر [illegible] ميع منه ..

[illegible] الواقع ان لاختراع صلة هذا [illegible] سب حكاية .. وهذه الحكاية تمت [illegible] ١٩٥٢ ، وكانت مهزلة من ابشع [illegible] ل الملك فاروق ..

في ذلك العام، خرج احد الشيوخ، [illegible] ن انه يحمل اثباتا ، بان جلالة [illegible] « السيد فاروق ، بن السيدة [illegible] ، بنت السيدة توفيقة ، بنت [illegible] يد محمد شريف ، بن السيد احمد [illegible] د ، بن السيد محمد شريف » يمتد [illegible] الى البيت النبوي الطاهر .

اعترض الكثيرون سرا على هذا [illegible] م ، وكان من جملة المعترضين [illegible] عة النسب الملكة نازلي نفسها [illegible] لانها تعرف تاريخ اسرتها ، وتعرف [illegible] انحدرت من اصل فرنسي ، حيث [illegible] جدها لوالدتها ، هو سليمان باشا [illegible] نساوي ، الذي كان ضابطا في [illegible] ش المصري في عهد محمد علي .

[illegible] شعر الملك فاروق بعد جملة [illegible] تراضات بان لعبته قد انكشفت ، [illegible] لانه هو الذي اوعز بان تخرج [illegible] الاكذوبة الكبرى ، واراد ان [illegible] ها عن طريق الشخص الذي طلع [illegible] ، فاعلن ذلك الشخص ان السلطان فؤاد كان قد بعث به الى استمبول « تركيا » عام ١٩٢٢ ، ليبحث عن الكتب القديمة ، والمخطوطات التي يمكن ان تنقل الى دار الكتب المصرية، وغيرها من المكتبات وحاول طوال فترة اقامته هناك ان يبحث في الكتب القديمة عن نسب محمد شريف باشا ، وغيره من الكبار ، خصوصا وهو يعلم ان شريف باشا معروف منذ زمن بنسبه الى البيت النبوي الكريم ، ولكنه عاد من استمبول دون ان يعثر على شيء ، فقد اتضح ان الكتب التي كان يريدها ، قد احرقت ضمن ما احرق في مكتبة استمبول ، ولذلك فقد استمر يبحث في القاهرة ، عما لم يجده هناك، ومرت اعوام ، وحدث ذات يوم ، ان استدعاه احمد حسنين باشا ، وكان قد سمع بابحاثه ، وعرض عليه ساعة ذهبية قديمة ، محفوظة في قصر عبد الرحيم صبري باشا ، والد الملكة نازلي ، وكان منقوشا على الساعة اسم « السيد محمد شريف ».. وقال الشيخ ان الساعة لا تكفي ان تكون دليلا على صحة النسب ، لسبب واحد ، هو عدم ثبوت تاريخ الاسم ، المنقوش عليها ..

وظل الشيخ يوالي البحث حتى اتصل به وزير الاوقاف ، وقال له : انه عثر على « فرمانات » قديمة تثبت النسب ، وامسك الشيخ بهذا الخيط ، حتى وصل الى ان السيد محمد شريف ، هو شريف بالشهرة والتواتر .. وهو لذلك من النسل النبوي .

ودهشت الملكة نازلي ، عندما وصلتها هذه الانباء وهي في اميركا ، وكانت سافرت اليها منذ مدة طويلة ، وقالت ان فاروق هو شخص معتوه ، وقد وجد من يؤيده في جنونه .. ونفت ان يكون احمد حسنين — الذي كان زوجها — قد وجد ساعة في قصر والدها ، وقالت انها كذبة مخترعة ..

وعندما سئل الشيخ عن حكاية الشهرة والتواتر ، اجاب بان هناك طريقتين لاثبات النسب ، الطريقة الاولى بواسطة الاوراق والمستندات التي تثبت تسلسل الاباء والاجداد ، والثانية : اثبات النسب بواسطة العثور على اسم واحد ، يكون قد اشتهر بانه شريف ، على ان تكون الشهرة تابعة له منذ عهد قديم ، وان الذي يثبت انتسابه بالشهرة والتواتر لا يستلزم البحث وراء اسمه ، وانما يكتفي فقط ، بان يكون احد اجداده ، قد اشتهر بالسيادة والشرف ، ليكون هو الاخر سيدا وشريفا ، وهذا يكفي لاثبات النسب .

والواقع ان الملكة نازلي رفضت كل هذا ..

وقد ادلت بعد ذلك ، بحديث صحفي استنكرت فيه كل هذا الكلام الفارغ ،

ارسل فاروق لحيته في نطاق محاولته اثبات انتسابه لبيت الرسول الكريم .

وطلبت ان يوجه الى الذي قال بصحة النسب ، هذا السؤال : ماذا يقول اذن عن تسمية محمد شريف باشا ، باسم شريف باشا الفرنساوي .. وهل هذا يجوز ؟ ! .

وبالطبع لم يأخذ فاروق باعتراضات امه الملكة نازلي ، وقد فعل العكس، فعندما اعلن عن طريق نقيب الاشراف، ان الملك فاروق ، هو من النسل الشريف ، طلب فاروق على الفور ان يعين ناظرا للاوقاف ، اوقاف الاشراف التي اوقفها بعض الاشخاص في عهد محمد علي ، وكانت مساحتها خمسمائة فدان ، على ان يتولى هو توزيعها على عدد من جهات الخير ، ثم على الاشراف الاخرين ، الذين يثبت نسلهم ..

أحسن مهنة ...
في العالم

.. تبين في كاليفورنيا ان احسن مهنة هي مهنة رجال الاطفاء . فانه يعمل ٥٦ ساعة في الاسبوع ويتناول الطعام وينام في الثكنة ثلاثة ايام ثم يعود الى بيته اربعة ايام . واذا حسبنا ساعات النوم في الثكنة اي ٨ ساعات كل يوم رأينا ان ساعات عمله الفعلية لا تتجاوز ١٢ ساعة في الاسبوع .



فاتن حمامة

اضواء والظلال .. والقلب العاشق !

عزاء للسيدات فيلمها الجديد ...

لم يعد سرا ان فاتن حمامة سيدة الشاشة العربية اصبحت زوجة للمرة الثالثة ! ولكنك لن تسمع منها تاكيدا للخبر كما لا تسمع نفيا . كل ما تقوله هو ماذا يهم الناس سوى فيلم جديد ؟ .. هل ... مرة واقفة بباب البيت ... في ناد او حفلة استوقف ... واسالها :

ـ قولي لي .. هل تزوجت ... هل انت عاشقة ؟

ففاتن حمامة توزع حياتها بين الاضواء والظلال .. وتضع كل ما هو خاص في القسم الظلالي .

حياتها السينمائية مذهلة !

عندما اختفت فاتن حمامة في لندن وباريس عددا من الاعوام تجاوز اصابع اليد الواحدة كان كثيرون يقولون ان الجمهور نسيها . وانها انتهت فنيا . ... ان تطاول عليها عدد من الصحفيين وقال عن عمر الشريف انه ... وانها لا تستحق اي تكريم من مصر لانها تركت وطنها وطارت وراء ... .. وعند هذه الحملة قال ... فاتن حمامة . لا .. هذا ظلم ... . وقد استغرقت فاتن في الحزن ... بعد هذه الحملة التي اتضح ... بعد ان فنانة بعينها كانت وراءها ... فنانة كان لها خط كبير ايام مراكز ... . وكانت تعتقد انها احتلت ... فاتن حمامة تماما .. وكان من ... الحملة ايضا ان اجلت فاتن ... الى القاهرة عاما كاملا ...

وقالت لرمسيس نجيب الذي كان ... اقناعها بالعودة مع هنري بركات :

ـ دعوني استريح تماما من توتر ... !

... التقت ام كلثوم بفاتن حمامة ... تلك الاثناء ، وعرفت ام كلثوم السبب ... ارجاء فاتن لقرار العودة ، فشجعتها ... وقالت لها :

ـ ... يا فاتن مكانك خال !

وذهب اليها من يقول :

ـ ... انك على خلاف مع عمر الشريف ، ومعروف ايضا ان زواجك ... .. وهجرك لمصر بسببه هو السبب في الحملة التي شنوها عليك فلماذا لا تقطعين العرق وتسيحين الدم ؟

وسالت فاتن محدثها .. وكان صديقا يحب فنها وشخصها :

ـ ماذا تريدني ان افعل ؟

فقال :

ـ ستطلقين عمر الشريف !

فاجابت فاتن بحسم :

ـ عمر زوجي تزوجته باقتناعي ومضيت الى لندن وباريس لاؤدي واجبين مقدسين اولهما واجب الزوجة في ان تتبع زوجها الى اقصى مكان في الارض ، وثانيهما واجب الام في ان ترعى اولادها . وانت تعرف ان ناديا انهت دراستها في سويسرا والتحقت بالعمل كسكرتيرة لعمر ، وابني طارق في لندن ..

ثم قالت فاتن :

ـ سوف اعود الى مصر لان اكثر اقامة عمر في لوس انجلوس هذه السنة وطارق ابني انهى المرحلة التي كان يريدني بجانبه دائما .. ونادية انطلقت وراء عمر تكسب خبرات الحياة وتتخذ قرارها في تحديد مستقبلها !

فني وحده للاضواء

هكذا فاتن حمامة ..

كل تصرف في حياتها له مبرر . ولعل التصرف الاخير الذي يوضع الان تحت الميكروسكوب . وفي ميزان النقد هو زواجها . في البداية رفضت رفضا باتا ان تتحدث في هذا الموضوع وحين تناولت الصحف القصة نفتها فاتن ، وقالت صديقة قريبة منها :

ـ فاتن انسانة . انها تراعي ظروف الزوجة الاولى .

والزوج الجديد هو الدكتور محمد عبد الوهاب استاذ الاشعة والتحاليل بكلية الطب والواقع ان فاتن وقعت في حبه لانها وجدت فيه الرجل النموذجي وعرفت من كل من يعرفونه انه يعيش حياة زوجية غير موفقة ، وانه يعاني من هذا الفشل منذ عدة سنين .. وانه رغم هذا الفشل لا ينوي ان يطلق زوجته الاولى . لماذا يطلقها والشرع يبيح له مثنى وثلاث ورباع ، لماذا يطلقها وهو قادر على الانفاق ..

وفي مواجهة صادقة اكدت فاتن للدكتور محمد عبد الوهاب انها لا يمكن ان تقيم بيتا على انقاض بيت اخر ، ولا تبني سعادتها على ركام سعادة سيدة اخرى ..

واكد لها الدكتور ان هذا لن يحدث وازال من نفسها كل ما يمكن ان يضعها تحت طائلة تانيب الضمير ..

... اعلنت فاتن النبا . وبحذر شديد على النملة . واختارت ان تظهر مع الدكتور محمد عبد الوهاب في دائرة ضيقة واتصلت بكل الصحفيين الكبار الذين يملكون زمام الامور فيما ينشر واتفقت معهم على ان نشر خبر زواج فاتن حمامة لن يقدم ولن يؤخر في بيع صحفهم ولكن سيجرح الى الاعماق سيدة اخرى .. تتعاطف معها فاتن تماما .. لانها اي فاتن حمامة كانت اكثر من مرة في زواجها بعز الدين ذو الفقار ..او عمر الشريف في موقف او موقع هذه السيدة ولم يظهر الخبر حتى كتابة هذه السطور بشكل حاسم ، او بشكل كامل . وانها ظهرت اخبار امجاد فاتن حمامة من فوزها بالجائزة التي تسلمتها من يد الرئيس انور السادات في عيد الفن ، الى فوزها بالجائزة التي تسلمتها من جمعية نقاد وكتاب السينما المصريين بعد ان فازت عن فيلم افواه وارانب .. الى فوزها بهذا الحب الجماهيري العريض الذي جعل من هذا الفيلم قصة نجاح اخذت فاتن حمامة شوطا الى اعلى .. في رحلة فنية طويلة لم نعرف التوقف ابدا .

قالت فاتن حمامة :

ـ اريد ان يهتم الناس بفني وحده .. اما حياتي الخاصة فلماذا تشغلون الناس بها !

نحلة ! اسمها فاتن الصغيرة !

وفاتن التي تريد ان تعمق في الاذهان وجوب الاعتدال مع المراة ، واقرار الحق والعدل لها في الحياة العصرية التي اصبحت معقدة والتي اصبح للمراة فيها شقاء وعذابات مثل الرجال سواء بسواء ..

تختار من اجل هذا افلاما تدافع فيها من المراة .. فيلم اريد حلا مثلا اعتبره بعض النقاد ثورة اجتماعية ، وفيلمها الجديد « لاعزاء للسيدات » الذي تبدا تصويره خلال هذا الشهر ثورة اخرى. تقول فاتن :

ـ عنوان الفيلم يدل عليه . لاعزاء للسيدات لان الرجال هم فقط الذين يعرفون الواجب ، ويذهبون للعزاء ، او لان النساء يجب ان يختفين ولا ياخذن موقعا .. مع ان الاحزان هي المشاعر الجليلة عند المراة .. تتفوق فيها على الرجل ، ولهذا لا يتاح لها ان تظهرها .. لا يتاح لها ان تتفوق على الرجل حتى في الاحزان

ثم تضيف فاتن :

ـ هذه هي الرمزية .. وتفاصيل القصة سر .. حتى يصبح الفيلم معدا للعرض تماما .

وسالت فاتن حمامة :

ـ كيف حال ناديه ؟

فقالت :

ـ خاضت تجربة الزواج الثانية . انا لا اتدخل في قراراتها لانني مؤمنة بان من حقها ان تتخذ قرار الزواج لانه قرار شخصي بحت . انا بجوارها كصديقة اقول لها رايي .. واترك لها الباقي .

قلت لفاتن :

ـ لماذا فشل زواج نادية الاول ؟

فقالت :

ـ لان اختلاف الطباع مقصلة الزواج .

وسالتها :

ـ وكيف حال طارق ؟

فهتفت بفرحة الام المشتاقة :

ـ وحشني . لي شهران لم اره . ساذهب اليه بعد ان انتهي من الفيلم ربما في اوائل يونيو ، في هذا الشهر ينتهي من الامتحانات . ونمضي اياما في لندن واعود به الى القاهرة فهو يحب العجمي وانا اشتريت له شاليها في العجمي .. حتى اضمن ان يجيء كل صيف .

وسالت فاتن :

ـ وكيف حال فاتن الصغيرة ؟

قالت :

ـ حبيبة قلب فاتن الكبيرة . وسعادة وهم فاتن الكبيرة ..

وفاتن الصغيرة هي ابنة نادية من زوجها الاول وهي التي تقول عنها فاتن :

ـ انا جدة هذه النملة التي تدور في غرف البيت وتملاه ضجيجا وصياحا جعلت مني جدة !

وسالت فاتن :

ـ ومتى تبدا فاتن الصغيرة حياتها السينمائية ؟

فقالت ضاحكة :

ـ تلقت عروضا بالبطولات ولكنها تهز كتفها رفضا .. انها تريد ان تصبح ممثلة عالمية لا محلية !

فاتن حمامة مخرجة



فاتن حمامة المخرج

العالم العربي لم يقدم بعد مخرجة سينمائية .. باستثناء مخرجات قدمن افلاما قصيرة وافلاما تسجيلية . ما زال الاخراج السينمائي عندنا وقفا على الرجال . وان كانت الممثلة الكبيرة فاتن حمامة قد اعلنت انها تنوي العمل كمخرجة سينمائية . وقالت ان تحديد موعد اشتغالها بالاخراج هو المشكلة الوحيدة التي تحاول التغلب عليها . ولكنها تؤكد « تحولي الى مخرجة امر سياتي .. ان عاجلا او آجلا » .

المؤكد ان فاتن حمامة تدرس هذه الايام بكل اهتمام عملية هامة في ميدان العمل السينمائي .. وهي « المونتاج » .

ويوم ان تنتهي فاتن من هذه الدراسة ستظهر في الشوارع لاول مرة افيشات افلام جديدة تحمل اسم المخرجة فاتن حمامة .

ناستاسيا .. نجمة جديدة

« ناستاسيا كينسكي » هي النجمة السينمائية الجديدة التي اكتشفها المخرج رومان بولانسكي مؤخرا . وصاحبة هذا الوجه الرائع هي ابنة الممثل كلاوس كينسكي والتي اذهلت المخرج الايطالي البرتو لاتوادا لشدة شبهها بالممثلة انغريد بيرغمان . لذلك فقد عرض عليها لعب دور البطولة في فيلمه الجديد مع الممثل مارسيللو ماستروياني .

ويروي الفيلم قصة حب رائعة لكنها تتازم في نهايتها . وتعتبر ناستاسيا الفيلم ، نقطة تحول هامة في حياتها وبداية انطلاقتها نحو الشهرة .

ومما يذكر ان ناستاسيا مولودة في برلين بتاريخ ٢٤ كانون الثاني ١٩٦١ .

وفي سن السابعة ، انفصل والداها وعاشت مع امها. ثم ظهر ميل ناستاسيا الى التمثيل ولعبت الدور الاول في سن الثالثة عشرة. وتلت هذه التجربة الناجحة ستة افلام منها اثنان للتلفزيون الالماني .

وفي سن الرابعة عشرة ، التقت المخرج رومان بولانسكي في باريس ، وسافرت معه الى جزر سيشيل ليلتقط لها مجموعة صور طلبتها مجلة « فوغ » وكانت هذه الرحلة جواز مرورها الى « لاتوادا » اي الى الخطوة الاولى نحو الشهرة في ميدان السينما .

(تحقيق مصور من سيغما)

ترافولتا .. جيمس دين الثمانينات

كتبت عنه صحيفة «النيويورك تايمز» تقول ، انه يمثل انغام وايقاعات الشباب في الثمانينات . ووصفته صحيفة « ديلي فاريتي » التي تصدر في هوليوود ، بانه الفيس بريسلي جديد لعام ١٩٨٠ ، بينما وصفته مجلة « التايم » الاميركية ، بقولها ، اسطورة في الغناء والنغم .. فهو يجسد احلام ومطامح الشباب على الشاشة .

جون ترافولتا ....

احدث نجم في هوليود ، تسلط عليه الاضواء الان . عمره لا يزيد عن ٢٢ عاما ، لكن رغم ذلك ، ففيلمه «ليلة السبت الملتهبة» سجل حتى الان اعلى ايرادات في اميركا واوروبا ، اذ وصلت الى ١١ مليونا و٦٥٠ الف دولار ، ولا زال يعرض في ٢٢ ولاية اميركية وتسع دول اوروبية . والفيلم يشترك في بطولته مع ترافولتا : كارين لين جورني ، التي لمعت في اوبرا كلهم اولادي ، وفي التلفزيون الاميركي ... ويشترك في البطولة ، ايضا ، برى ميلر ، وجوزيف كالي ، وبول باب ، ونينا هانسن ، ودينوديلون .

والفيلم من اخراج « جون بادام » ، وهو ماخوذ عن قصة نيك كون التي حولها للسينما نورمان وكسلر .. والقصة نشرها كتاب بانتام ، ووزعت اكثر من عشرة ملايين نسخة حتى الان .. وهي قصة حب عصرية ، اعتبرتها مجلة « التايم » الاميركية من اروع وافضل قصص الحب الرومانسية في العامين الاخيرين .

وترافولتا ، هو جنون الشباب ، الان في اميركا وغرب اوروبا ، بعد ذيوع اغانيه ورقصاته التي يضمها الفيلم . فالفيلم دراما غنائية ، ويعتبر طفرة حقيقية في الميوزيكال دراما في السينما الحديثة ، فكرا وتكنيكا . فالفيلم يضم مجموعة اغان وتابلوهات واستعراضات فذة ، تحول الفيلم الى لحظات حية . فترافولتا يغني ويرقص ، وتشاركه كثرين الغناء والرقص ... ومن خلال حس الحب يقدم الفيلم احدث غناء الشباب : ما اعمق حبك ... لو كنت استطيع ان املك قلبك يا حبيبي .. اكثر من امراة انا .. افتح يا سمسم ... ليلة ملتهبة ... بوجي شو ... ليلة على جبل الحب .. لا بد ان ترقص يا حبي..

والفيلم وضع موسيقاه باري وروبن وموريس جيب ، او الاخوان جيب ، ينصب الموسيقى « بي جيز » ...

وترافولتا لانه يمثل حرارة الشباب ، ودفقة الجديد ، اصبحت كلماته بالنسبة للفتيات والشباب نغم كلمات ، يتلقفونها ويحفظونها عن ظهر قلب ...

● انه يتحدث عن الحب ، فيقول :

ـ كنس حلو . حين الانسان معلقة به !

● وعن الجنس يقول :

ـ لحظة اثيرية .. اشبه بالمطر . الارض الانسانية عطشى له !

● ويتحدث عن المراة :

ـ انها خبز الرجل الدائم !

● وعن الحرب والدمار :

ـ انهما كل الكراهية .

● وعن السياسة :

ـ اخطر لعبة قمار !

● وعن القمار :

ـ اخطر من لعبة السياسة !

● وعن الرجل :

ـ انه كبرياء الحياة . لديه الشعلة المقدسة .

● وعن الزواج :

ـ موضة العصور الوسطى !

● وعن الفن :

ـ اخطر مهنة في العصر !

● وعن الغناء والرقص :

ـ الخلاص بهما اكيد . فكيف يمكن نهرب من سام وكآبة وضلال العصر ، دونهما !

وترافولتا ، يمثل حسا جديدا ، على الشاشة . انه ليس مجرد مطرب ، او راقص ، او ممثل ، او عازف . انه يمثل حس الشباب وعواطفه ومشاعره انه ترمومتر للعصر ، حقيقة . انه كما وصفه ناقد « النيويورك تايمز » طائر الشباب الحلو ... نغما ، وحسا ونفقة وحرارة .

● انجريد بيرغمان

كازبلانكا مرة اخرى

انجريد بيرغمان .. الممثلة السويدية التي عرفناها في كثير من الافلام ، كانت قد قامت ببطولة فيلم « كازابلانكا » منذ حوالي ربع قرن او اكثر مع همفري بوغارت .

نلاحظ هذه الايام ان الافلام الناجحة جماهيريا ، يصور عنها اجزاء اخرى مكملة مثل العراب والمسكونة والنمر الوردي والحصان الانسان وهكذا .

فيلم كازابلانكا ، سوف تقوم شركة وارنر بتصوير تكملة له ، ولكن ليس كما يتصور البعض ، فلن يحمل الفيلم عنوان كازبلانكا ، او ابن كازابلانكا ، او عودة كازابلانكا ، بل سيحمل عنوان « كابو بلانكو » .

كتب سيناريو الفيلم الجديد جيمس هنتر ، وهو سيناريست حديث العهد بهوليوود ، بالاشتراك مع سيناريست تلفزيوني شهير يدعى ميلت غيلمان .

سيبدا العمل في تصوير هذا الفيلم مع بداية شهر اكتوبر القادم ، تحت ادارة المخرج لانس هول .



الفكـــر والشعـــر في منظـــور ابي العلاء المعري

تتمـة المنشور على الصفحـة الرابعـة

الضعـف مـا ينطق بـه من النظـام ، لانه يتوخـى الصادقة ، ويطلـب من الكـلام الجـرة . ولـذلك ضعـف كثير مـن شعر امية ابن ابي الصلت الثقفي ومن اخذ بفدية من اهل الاسلام . ويروي عن الاصمعي كلام معناه «ان الشعر باب من ابواب الباطل ، فاذا اريد بـه غير وجهه ضعف .» ، وقد وجدنا الشعراء توصلوا الى تحسين المنطـق بالكذب وهو من القبائح ، وزينوا ما نظموه ، لغزل ، وصفة النسـاء ونعوت الخيل ، بل واوصاف الخمر ، وتسيبوه الى الجزالة بذكر الحـرب واحتلبوا اخلاف الفكر وهن اهل مقام وخفض في معنى ما يدعون انهـم يعانون من حث الركائب ، وقطع المفاوز ، ومراس الشقاء !!» انتهى نص ابي العلاء .

نص غريب على كل الوجوه !

فهو يعني ان لابي العلاء كلاما قديما ضاع فيما ضاع او سرق او خبيء من التراث العربي ، ويعني ان ابا العلاء لا يؤمن بان اعذب الشعر اكذبه على نفي الخطأ الشائع في عصره وفي كل العصور ويعني ان ابا العلاء يـرفض شكل ومضمون القصيدة العربية فيصبح منظرا لحركة تجديد منشودة ويعني ان ابا العلاء يعترض على الشكلية وان لم تكن «الشكلية» معروفة علـى عصره كمصطلح نقدي او جمالي ، ويعني ان ابا العلاء لا يتحدث عن الشعر على اطلاق وانما عن (الشكلي) منه ، ويعني انه لا يفهم امكانية التناقض بين القول والفعل وانما تطابق القول مع السلوك والنظر مع الممارسة والقـول والعمل ، اما ان يكون الشاعر فارسا بالقول خائنا وجبانا بالسلوك فهذا لم يفهمه ابو العلاء وما لا يمكن لابي العلاء ان يفهمه او يتسامح فيه او يقبل فيه المساومة والسمسرة والتجارة تحت السيوف المشرعة وفي ظـلال رايات المشانق الجاهزة وهو الذي عاش ومات مدللا بما لا يدع مجالا للشك على حتمية والزامية التطابق بين القول وبين العمل ، اما التاريخ فحافـل بالفرسان الكذبة ، فرسان اذا ما خلا الجبان بارض ! ! ثم يعني النص ان ابا العلاء يتمرد على بناء القصيدة العربية التقليدي منذ العصر الجاهلي حتى القرن الرابع الهجري ، ويعني النص ان ابا العلاء يقف في صف الواقعيـة وان لم تكن اخذت اسمها هذا على عصره ، ويقف الى جانب «العقلانية» في الشعر كما في كل شيء ! ثم يدين الشعراء الكذبة وما كان اكثرهم ممن يدعون الفروسية ويحتلبون اخلاف الفكر ويزعمون انهم يعانون من «حث الركائب وقطع المفاوز ومراس الشقاء .» وهم ابعد ما يكونون عن الفروسية وعن الركائب وعن المفاوز وعن الشقاء مما عاناه وعايشه طويلا ابو العلاء الشهيد مسيح القرن الرابع الهجري وحسين القرن الرابع الهجري .. نعم انهم اولئـك الشعراء محض سماسرة وخونة وتجار دسائس !!

لكن اغرب ما في النص الغريب قول ابي العلاء بان من سلك في الشعـر اسلوب (الواقعية) و (العقلانية) والصدق «الضعف ما ينطق به من النظـام لانه يتوخى الصادقة ويطلب من الكلام الجرة .» ولذلك ضعف كثير من شعر فلان وعلان .

معنى هذا ان الشعر يضعف اذا غلب عليه الفكر ، وان الفكر يضعف اذا غلب عليه الشعر ! . ومعنى هذا ان الشاعر يصبح اقل شاعرية كلما كان اكبر فكرا ، ويصبح اكثر شاعرية كلما كان اقل فكرا !!

الشعر والفكر

الى اية نتيجة يسوقنا ابو العلاء الشاعر الفيلسوف والفيلسوف الشاعر الى التعارض الحتمي بين الشعر والفكر ؟ الى القطيعة التامة بين الفكـر والشعر ؟! ومن الذي يقول هذا ؟! صاحب «سقط الزند» الديوان الذي لا يرقى الى قمته ديوان شعري اخر في تاريخ الشعر العربي من حيث الشعـر والشاعرية والفكر لا استثني من ذلك ديوان المتنبي ولا ديوان ابي تمام ولا ديوان ابي نواس ؟! . ثم لماذا يا ترى رفض ابو العلاء الشعر — في كـلام قديم — (رفض السقب غرسه والدال تريكته .) على حد تعبيره ؟!

المصطلح السري

اتراها الحكاية بالضبط ؟!

لم يكن الرجل معنيا بالشعر والشاعرية اساسا في لزوم ما لا يلـزم .. والقصيدة والديوان — بقدر ما كان معنيا بالتفكير التنظري وبالتخطيط والتدبير والتجنيد والحشد الوئيد الحذر الذي يصطنع الشفرة ويصطنع الرمـوز ويخلق المصطلح السري للحركة الجديدة ! .. ولم يكن ممكنا في عصر كعصر ابي العلاء ان يتم اي تحرك حقيقي على المستوى العلني فلم يكن هناك مفر مـن التحرك على المستوى السري الباطني الساكن . خاصة حين اختلطـت «الاتجاهات» وتضاربت «المذاهب» وتخبطت «الطوائف» :

«سكـونـا خلت أسبق مـن حـراك
فكيف بقولنا حـدث السكـــون» ؟

هنا نعود الى استشهاد ابي العلاء ببيت الشعر القديم السابق ذكره في مستهل هذا الحديث :

«في ليلة لا نـــرى بهـــا احـــدا
يحكـي علينا الا كـــواكبهـــا»

لهذا كان شاعرا ومفكرا من الطراز الاول في «سقط الزند» وكان اقـل شاعرية واكثر فكرا في «لزوم ما لا يلزم» ولكنه كان واعيا بموقعه فـي الحالين .

اخيرا لا ادري لماذا يمر بذاكرتي الان قول الشاعر التشيلي «نيكـانور بـارا» :

«لعله يجدر بي ان اعود الى تلك الوادي ،
الى تلك الصخرة التي كانت في يوم من الايام داري ،
وابدا فانقش من جديد ،
من النهاية حتى البداية ،
العالم كله .. مقلوبا ومعكوسا . » !!
ربما لاني تعبت !
وربما لاننا نقول ما نعيد ونعيد ما نقول !
وربما لاننا نعيش عصرا «المشرقا» الى ابعد حدود «الاشراق» ! لكعصر ابي العلاء . ذلك العصر الضرير ! .
وربما لان ابا العلاء قال قديما :

«ظلــوا كدائرة تحول بعضهـــا
مـن بعضها فجميعها معكـــوس .» !

ثم يرد على خاطري وانا اكتب كالعادة على سجيتي قول الشاعـرة الامريكية «ماري . ا. ايفانز» .. :

«عنـدمـا امـوت ،
انـا متاكـدة ،
انه سوف تسير خلفي جنازة كبيرة ،
سيأتـي المتطفلـون ،
ليـروا ما اذا كنت حقيقة ميتة ،
ام انني احاول ان اثير المتاعب !»

عن «الدوحة»

اقـوال الصحف

اليوم في عقدة لبنان : الحكومة اللبنانية نفسها ، او ما تبقى منها كحكومة مستقلة سيادية ، والسوريون تحت قناع «قـوة الردع» وهم اليوم الحكام العسكريـون في الواقع لمعظم اقسام الدولـة ، والمخربون الذين اقاموا وما زالوا يقيمون في لبنان «دولة داخل دولة» ، والقوة الدولية التي اقامتها الامم المتحدة لتحل محل جيش الدفاع الاسرائيلي في جنوب لبنان ، والمسيحيون في الجنوب ولهـم قوة عسكرية او شبه عسكرية خاصـة بهم ، وهم يعملون بصورة عامـة بالتنسيق مع اسرائيل ، واخيـرا اسرائيل نفسها .

لقد توفرت الان انباء موثوقة عن ان وحدات مخربين دخلت مناطق اخلاهـا جيش الدفاع ، على الرغم من مراقبة الوحدات الدولية ، وبعضها لا يقدر ، والبعض الاخر لا يريد ان يتنازل مـع تسلل رجال منظمة التحرير الفلسطينية في المرحلة الراهنة يحاول المخربون عدم الظهور بغية منع ارجاء انسحاب الجيش الاسرائيلي من الجنوب .

لقد التزمت حكومة اسرائيل باجلاء كافة قواتها من الجنوب في الاسبـوع القادم . ولكن الى جانب تنفيذ هـذا الالتزام لابد من التحذير سلفا من ان

★ تمتمـات ★

اسرائيل لن تحتمل اقامة «الدولـة المنظمات» من جديد في المناطق التـي ينسحب منها الجيش ، وانها سترد بكل قوة وفورا على كل اذى يلحق بقراها وبمواطنيها على الحدود الشمالية .

أرجىء السلام الى أمد بعيد

وقالت «يديعوت احرونوت» تحت هذا العنوان :

ان الرئيـس السادات رغـم تصريحاتـه الاخيـرة ، لا يعنـي الحرب . فهو خلافا لعبد الناصـر سياسي يرى كل شيء ، ويعرف مـا ينتظره من الحرب اذا نشبت . وهو يعلم كذلك بان ليس ثمة احتمال للامـل المصري في ان تقف الولايات المتحـدة الى جانبها في ساحة المعركة ضـد اسرائيل ، اليس باستطاعة كارتر الان ان يقود بلاده الى حرب جديدة ، وضد يهود ! من هنا كان هدف السـادات هو زيادة الضغط العربي والضغـط الاميركي علينا ، عشية القـرارات الحاسمة التي ستتخذ في اورشليم .

وترى الصحيفة مع هذا بـان تصريحات السادات قد حققت امرا وهو ارجاء السلام ومشروع بيغن الى اجـل بعيد .

بعـد زيـارة الملـك خـالد لباريس

لتسليح جيشها وتقويته فهي تقوم من جهة اخرى ، بشراء كميات كبرى من الاسلحة الفرنسية لحساب بعضـى الدول العربية مثل مصر والسودان .

وعلاوة على هذا وذاك ، فقد قامت الحكومة السعودية مؤخرا بتكليـف الحكومة الفرنسية بانشاء مدرسـة كبرى في السعودية لتدريب الطيارين ورجال المدرعات السعوديين . ومما لا بد من ذكره هنا ان السعودية قـد اشترت مؤخرا من فرنسا اكثر من الف دبابة فرنسية من طراز (أ.م. اكس ٣٠) ومصفحات خفيفة من طـراز (أ.م. اكس ١٠) بمبلغ يزيد علـى ٣ مليارات ونصف المليار فرنك . وهذا المبلغ لا يشمل المعدات الدفاعية الجوية المسماة شاهين ، وهي عبارة عـن مدرعات تحمل صواريخ (كروتال) للدفاع الجوي للارتفاعات المخفضة .

اما المدرعات (أ.م. اكس ١٠) فقد اوصت السعودية على ٤٤٠ منها ، فهي تستعمل لاطلاق صواريخ (هوت) ارض — ارض ضد المدرعات ، وهي من صنع فرنسي بحت .

وتقوم الشركة الفرنسية المسمـاة (كوفراس) بتدريب القوات السعوديـة على القيام ببعض الاعمال التقنيـة والفنية في مضمار التسلح .

اما في المجال الارضي ، فالمفاوضات تجري الان بين السعودية والحكومـة الفرنسية بشان شراء معدات عديـدة اهمها المدرعات من انواع معينة ، وطائرات عمودية تحمل الصواريخ ضد الدبابات ، وصواريخ (ميلان) للجنود المشاة ، ومعدات الكترونية مـن الرادار للدفاع الجوي للمسافـات البعيدة .

ولقد كانت السعودية الى عهـد قريب سوقا محصورة للصناعـات الاميركية ، الا ان فضائح شركـة لوكهيد الاميركيـة ، وتردد الادارة الاميركية في تزويد القوات السعـودية بما تطلبه من معدات واسلحة ، قـد ساعدت على فتح ابواب السعوديـة بوجه الصناعات الحربية الفرنسية .

وهكذا نرى ان السعودية قـد اشترت من فرنسا مؤخرا ٣٨ طائرة ميراج ثلاثة ، الا ان الحقيقة ان هذه الطائرات هي تحت تصرف الجيـش المصري ، وقد اشترى هذا الجيش بدوره مجموعة من ٢٨ طائرة ميراج (ف — ١) للدفاع الجوي .

غير انه قد يكون في اقرار الولايات المتحدة مؤخرا بيع السعودية طائرات (ف — ١٥) صدمة كبرى للامال التي عقدتها شركات بريغي وداسـو الفرنسية على بيع السعودية طائرات جديدة فرنسية من نوع ميراج ٢٠٠٠ وميراج ٤٠٠٠ .

وهكذا نرى ان الولايات المتحـدة كانت وما زالت الدولة الاولى فـي تسليح السعودية .

اما من الوجهة المالية فهناك حركة نشطة بين المؤسسات السعوديـة والبنوك الفرنسية الكبرى ، فلقـد اودعت السعودية في الاونة الاخيـرة بضع مليارات من الدولارات في بعض البنوك الفرنسية . وعلى الرغم من ان فرنسا لا تزال بعيدة عن نيويورك ولندن في مضمار اختزان الامـوال السعودية ، الا ان هذه الامـوال الجديدة ، وهي مودعة لمدة ثـلاث سنوات سوف تلعب دورا هاما فـي الميزان الاقتصادي الفرنسي .

مما لا شك فيه ان الامـوال السعودية التي تدخل الان البنـوك الفرنسية تدل دلالة واضحة على ان النشاطات السعودية اخذة بالتصاعد في باريس ، وان العلاقات السعودية الفرنسية في تحسن مستمر .

ومن الشخصيات التي كان لهـا اليد الطولى في هذه النشاطـات الجديدة الثري المعروف السيد اكـرم عجـه . ولقد تحدثت الصحف مطولا عن هذا الثري السعودي وقد اصبح من اشهر السعوديين في فرنسا وهو من اصل سوري . وقد قام مؤخـرا بشراء الباخرة فرانس ، ومجموعـة لوحات ولدنشتين . ومن المعروف عنه انه يملك عدة بنايات فخمة في باريس وفي ضواحي باريس ، و ٤٤ بالمئـة من شركة (ليراليب) و(١٠) بالمئة من شركة دوميز للاشغال العامة ، و ٢٥ بالمئة من شركة التلفون والتلغراف ، و ٥ بالمئة من شركة الكريدي كومرسيال ، وغيرها .

ولقد اشترى في الاونة الاخيـرة بواسطة شركته المعروفة — ناج — ٦٠ طائرة فالكون داسو ، يبلغ ثمنهـا ٢٥٠ر١ مليون فرنك .

كان اكرم عجه معلما للرياضة ثم جاء فرنسا ودرس وحصل على عـدة شهادات جامعية وبعدها تعاطـى التجارة واصبح وكيلا ووسيطا لبعض الشركات والمؤسسات والامراء .

ومما يذكر هنا ان رجال الغرب لا يزالون يعتبرون الوسيط التجاري فـي مرتبة ثاني بعد التاجر وبعد صاحـب المصنع مهما كان مصنعه متواضعا . الا ان الوسيط في الشرق ، ولا سيما في البلاد العربية وبلاد البترول ، فهو في اعلى المراتب بين التجار واصحاب المصانع . وذلك لانه يمثل وينوب عن المؤسسات الرسمية في مشترياتها ، وعلى الاغلب هو وسيط النبـلاء والامراء في شتى اعمالهم التجارية لا يليق بالنبلاء والامراء تعاطي الاعمـال وعقد الصفقات على اختلاف انواعهـا واحجامها .

وفيما يتعلق بالسيد اكرم عجه فلقد اقام في فرنسا ايام الحرب العالميـه الثانية وتزوج من فتاة فرنسية وانجب منها ولدين هما اليوم في طور الشباب .

في بادىء الامر تعاطى التجارة الحرة في التصدير والتوريد بين سوريا ومصر وفرنسا ، ثم تعرف على الاميـر السعودي منصور ، فاوكل اليه هذا بعض الاعمال والصفقات ، ومنذ تلك الايام تلالا نجمه وارتقى الى مصاف كبار الاغنياء . ولقد انعم عليه الامير منصور بالجنسية السعودية لتسهيل اعماله ومشترياته للدولة السعودية . وقد تعاون اكرم عجه زمنا مع الفنـي المعروف عدنان خاشقجي ثم انفصل عنه وبقي يعمل لحساب المؤسسات وبعض كبار الشخصيات السعودية .

ويستنتج من كل هذه الصفقات التي عقدت مؤخرا بين فرنسا والسعودية ، ان العلاقات بينهما اخذة في التحسـن المطرد ، وانها تتجاوز العلاقـات التجارية الصرفة .

ومع هذا كله ففي راي بعضـى الاوساط الفرنسية المسئولة ان الفوائد المادية والتجارية التي تحصل عليهـا فرنسا الان مع ارتباطها بالسعودية في مضمار البترول والتجارة ، هـي اقل وادنى مما تتوقعه وتطمع به .

عن «اللوموند»

اتجاهـــات المسرح التونسي الحديـــث

الى التماثل وبين «التغريب» الـذي لم يفهم على حقيقته فكان الافتعال .

وهكذا لئن حمل هذا العمل بوادر وعي متصاعد ، فقد ظل يشكو مـن التفاوت بين الشكل والمضمون وتلـك هي احدى المعضلات التي مـا زال المسرح التونسي عموما يواجهها .

العائلة الريفية

و «سهم كاغظ» التي قدمهـا التجمع المسرحي «بسليانه» مـن تاليف واخراج محمد المديوني — هي حكاية ارض كانت امنة وبالضبـط حكاية عائلة ريفية لها مشاكلها واحلامها البسيطة ، يربط بين افرادها التشبث بالارض حتى الفناء ، الا ان هـذه الارض قد افتكت بواسطة «سهـم كاغظ» واصبحت هذه العائلة كاشـد ما تكون فقرا واملاقا ، وقد ضـاع منها كل شيء ومع ذلك تصدت لهذا التسلط وواجهته بكل ما تملك مـن امكانيات محدودة .

ولئن انطلقت المسرحية من احداث تكاد تقع كل يوم في الريف فقد تجاوزت ذلك الى تحليل العلاقات الاجتماعيـة السائدة بما فيها من نهب وهيمنـة وانتهازية وبما فيها من ضراوة مواجهة وحب عميق للارض .

وقد جاء الاخراج واقعيا بدون ان يسقط في الشعوية والتهريج والاضحاك

ولعل اهمية هذا العرض تكمـن اساسا في انه اعاد للريف وجهـه الحقيقي الذي شوهه المسرح السائد حيث لم يأت الريفي هنا كمدعـاة للضحك والسخرية او منبر للشفقـة والرثاء سواء بحركاته او بسذاجتـه وغبائه او بلهجته المكسرة ، وبدون ان تذرف عليه دموع التماسيح .

مسرح جديد

ورأينا مسرحية «خلق العالـم» لفرقة مسرح العرائس التي تاسست هذه السنة وقدمت باكورة اعمالهـا التي كتبها كلا من «لبيبة بن عمار» و «سمير العيادي» ، واخرجهـا «رشاد المناعي» وصمم العرائـس «الناصر خمير» .

وهو عمل يعتبر جديدا على الجمهور التونسي اذ لم يتعود مشاهدة مثـل هذه العروض .

ولئن كان النص الذي اعتمدتـه الفرقة مجرد وسيلة لابراز جماليـة هذا الضرب من المسرح فقد ظل تاثيره على قيمة العرض واضحا . فهـو يتحدث عن خلق الانسان وصراعـه من اجل البقاء والسيطرة على الطبيعة وقواها الغاشمة بما يتميز به من عقل وفطنة وذكاء .

من هنا نطرح مشكلة على غاية من الاهمية ، اذا كان هذا الموضـوع موجها للكبار فان ما يريد تبليغه يظل عاديا ، متداولا بل لا يخلو من سذاجة وبساطة اي انه لا يثير شيئا جديدا على الاطلاق الا المتعة الجمالية المتمثلة في بهرجة لعرائس عملاقة .

المهم ان هذه الفرقة قـد تجاوزت اصعب الامور وهي : بدايتهـا !

★ تمتمـات ★ تمتمـات ★

برامج دار الاذاعة الاسرائيلية في اسبوع

سلطة الاذاعة

مواعيد اذاعة المواد الثابتة في البرامج اليومية :

١ — نشرات الاخبار تذاع في الساعات التالية :
٣٠ر٦ و ٣٠ر٧ بعدها جولة في صحف الصباح و ٣٠ر٩ و ٣٠ر١١ و ٣٠ر١٣ و ٣٠ر١٥ و ٣٠ر١٧ و ٣٠ر١٩ بعدهـا كلمة الدار و ٣٠ر٢٠ و ٣٠ر٢٢ و ٠٠ر٢٤ .

٢ — نشرات الاخبار باللغتين الانكليزية والفرنسية :
من ٠٠ر٧ — ٣٠ر٧ ومن ٠٠ر١٤ — ٠٠ر١٥ ومن ٠٠ر١٨ — ١٠ر١٨ ومـن ٠٠ر٢٠ — ٣٠ر٢٠ .

٣ — كلمة الصباح في ٢٤ر٦ وبرنامج سلاما وتحية في ١٥ر١١ وملاحظة في ٢٤ر١٣ وعالـم الصحافة في ٢٠ر١٨ وقبل ان تنام بعد نشرة الاخبار التـي تذاع في منتصف الليل .

الاحـــد
١١—٦—١٩٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٥٠ر٦ برنامج مـع المزارع ٤٠ر٧ — ثلاثي الخفة — محمـد فوزي سـر٨ برنامج الوان ٤٠ر٩ — ناظم الغزالي — صباح — يعقوب مراد سر١٠ مجلة الاسرة ٣٠ر١٠ ما يطلبه المستمعـون ٤٠ر١١ موسيقى الزهور — البيـر الياس ٤٥ر١١ اذاعة دينية مسجلـة ٣٠ر١٢ برنامج لحن يعجبني ٤٥ر١٣ : نصري القط — شادية الكرمل — متري بولص سر١٥ تمثيلية ٤٠ر١٥ نشـرة الطب والعلم والتكنولوجيا ٥٠ر١٥ : جورجيت صائغ سر١٦ عالم الرياضة والشباب ٤٥ر١٦ من اغاني محمد عبد الوهاب سـر١٧ — وردة ٤٥ر١٧ من اغاني مجموعة الدار ١٥ر١٨ منيـر بشير ٣٠ر١٨ ام كلثوم ٥٠ر١٩ مهـا صبري ٤٥ر٢٠ موشيه الياهو سر٢١ برنامج مـا يطلبه المستمعون سر٢٢ موعد مع النغم ٣٠ر٢٢ محمد عبـد المطلب ٥٠ر٢٢ شهرزاد سر٢٣ برنامج على ذوقي .

الاثنيـــن
١٢—٦—١٩٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبـوي ٥٠ر٦ احمر اصفر اخضر في خدمـة السائقين سر٨ برنامج انغام ووجوه في الزحام ٣٠ر٨ نور الهدى — عبد الحليم حافظ — ليلى مراد — محمد فوزي — شادية — محمد امين — وردة — محمد عبد الوهاب — فايزة احمد ٤٠ر٩ — عبد الحليم حافظ — مها صبري ٣٠ر١٠ ديوان الضحى ٥٠ر١٠ موشيه الياهو — شادية الكرمل — محمد حسيـن ٤٠ر١١ محمد عبد الوهاب ٤٥ر١١ — ام كلثوم ٣٠ر١٢ من الموسيقى والاغاني الغربية سر١٣ من القصائد الغنائيـة بشارة عواد — نادية — وحيد عزت — ٤٥ر١٣ سلمى — احمد سامي سر١٥ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ فايـزة رشدي — ملحم بركات ٤٠ر١٥ نشـرة من الانباء المحلية ٥٠ر١٥ دريد عواضة سر١٦ صفحات من عالم الفكر والادب ٣٠ر١٦ من اغاني فريد الاطرش سـر١٧ مع الاحداث ٤٥ر١٧ من اغاني سميرة توفيق ١٥ر١٨ عزف منفرد على العود ٣٠ر١٨ فكروني سر١٩ من الغنـاء العراقي ٥٠ر١٩ محمد رشدي ٤٥ر٢٠ سعاد محمد سر٢١ برنامج ما يطلبـه المستمعون سر٢٢ كتب وكتاب ٢٠ر٢٢ هاني شاكر ٥٠ر٢٢ عفاف راضـي سر٢٣ وصلة من الموشحات اعـداد زكي سرور ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة — عبد الحليم حافظ .

الثلاثـــاء
١٣—٦—١٩٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبـوي ٥٠ر٦ مع مزارعي الضفـة الغربيـة سـر٨ شريط ورقم ٤٠ر٩ يوسف مطر — نادية — محمد بلان سر١٠ مجلسـة الاسرة ٣٠ر١٠ محمد عبدو — شهرزاد ٤٠ر١١ قارئة الفنجان — عبد الحليـم حافظ ٣٠ر١٢ من اسرائيل مع خالص الحب سر١٣ شادية الكرمل وراقي — بشارة عواد — ناهد ٤٥ر١٣ هانـي شاكر — سعاد حسني سر١٥ قضية وقرار ١٥ر١٥ نجاة الصغيرة ٤٠ر١٥ نشرة من الفن والادب ٥٠ر١٥ يوسف دهان سـر١٦ في موكب العلم ٣٠ر١٦ دنيا الاطفال سـر١٧ مع الاحداث ٤٥ر١٧ من اغاني دريد عواضه ١٥ر١٨ عـزف منفرد على القانون ٣٠ر١٨ ام كلثـوم سـر١٩ فريد الاطرش ١٥ر١٩ حديـث ابن الرافدين ٥٠ر١٩ يعقوب مـراد ٤٥ر٢٠ وديع الصافي — فيروز سـر٢١ برنامج ما يطلبـه المستمعون سـر٢٢ زاوية من صندوق البريد ١٥ر٢٢ — موشيه الياهو ٥٠ر٢٢ محمد عبـد الوهاب سـر٢٣ مقامات عراقية ٣٠ر٢٣ مطربة السهرة — شادية .

الاربعـــاء
١٤—٦—١٩٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبـوي ٥٠ر٦ احمر اصفر اخضر في خدمـة السائقين سـر٨ شارع المفاجات سـر٩ عصام رجي — عايدة الشاعر — موفق بهجت — ليلى نظمي — هاني شاكر — شادية ٤٠ر٩ نرجس — بشارة عواد — شادية الكرمل سـر١٠ برنامج تهانينا ٣٠ر١٠ — وردة ٤٠ر١١ من القصائد الغنائية ٣٠ر١٢ برنامج لحن يعجبني سـر١٣ — راقي — شاديـة ٤٥ر١٣ سمير ياسين — سوسن — شوكت الصياد سـر١٥ المجلة الزراعية ٤٠ر١٥ نشرة من الصحة والقطاع ٥٠ر١٥ لبيبة الشرقاوي سـر١٦ برنامج لقاء الاسبوع ٣٠ر١٦ نادي هواة الفن سـر١٧ مـع الاحداث ٤٥ر١٧ من اغاني صبـاح ١٥ر١٨ عزف منفرد على العود ٣٠ر١٨ ام كلثوم ٥٠ر١٩ — فايزة رشـدي ٤٥ر٢٠ — فيروز — محمد عبد المطلب سـر٢١ برنامج ما يطلبـه المستمعـون سـر٢٢ الياس شاشا — سلمى ٥٠ر٢٢ طلال مداح سـر٢٣ وصلة من الموشحات اعداد زكي سرور ٣٠ر٢٣ مطـرب السهرة — محمد عبد الوهاب .

الخميـس
١٥—٦—١٩٧٨

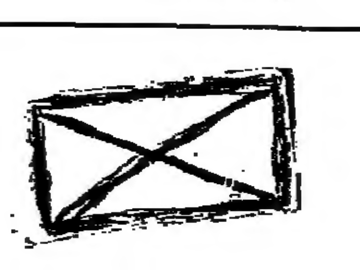
١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبـوي ٥٠ر٦ مع المزارع سـر٨ من تسجيـلات الاذاعة ٤٥ر٨ ماهر العطار — ليلـى مراد — عبد الحليم حافظ — شادية — كارم محمود — نور الهدى — فريـد الاطرش ٤٠ر٩ عفاف راضي — هاني شاكر — شهرزاد ٣٠ر١٠ ديـوان الضحى ٥٠ر١٠ سمير رشـدي — سميرة توفيق — وليد توفيق — عايـده محمود محمود — سمير صبري ٤٠ر١١ من القصائد الغنائية ٣٠ر١٢ مـن الموسيقى والاغاني الغربية سـر١٣ عبد الحليم حافظ ٤٥ر١٣ نجاة الصغيـرة سـر١٥ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ فهد بلان — صباح ٤٠ر١٥ نشـرة اقتصادية ٥٠ر١٥ فيـروز سـر١٦ مسابقة الاغاني الشرقية سـر١٧ مـع الاحداث ٤٥ر١٧ من اغاني الافـراح ١٥ر١٨ جميل علي ٣٠ر١٨ — ام كلثوم سـر١٩ من الغناء العراقـي ٥٠ر١٩ محمد عبد الوهاب ٤٥ر٢٠ هاني شـاكر سـر٢١ برنامج ما يطلبـه المستمعـون سـر٢٢ زاوية من صندوق البريـد ١٥ر٢٢ — فريد الاطرش ٥٠ر٢٢ — صفوان بهلوان سـر٢٣ نجاة الصغيرة ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة — وديـع الصافي .

الجمعـــة
١٦—٦—١٩٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبـوي ٥٠ر٦ احمر اصفر اخضر في خدمـة السائقين سـر٨ برنامج استوديو رقم «١» ٤٠ر٩ ثلاثي الخفة — متـري بولص — مي نداف — موشيه الياهو سـر١٠ مجلة الاسرة ٣٠ر١٠ برنامج مـا يطلبه المستمعون سـر١١ نشرة موجزة للانباء «اخ» نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ٣٠ر١٢ لوردكاش — بوسمه مطر — الثلاثي المرح ٤٥ر١٢ الرياضة والرياضيون ١٥ر١٣ — محمد عبد الوهاب ٤٥ر١٣ — فريد الاطرش — مها صبري سـر١٥ طبيـب وراء الميكرفون ٤٠ر١٥ نشرة من الانبـاء المحلية ٥٠ر١٥ نرجس سـر١٦ مجلـة الموسيقى سـر١٧ مع احداث الاسبوع ٤٥ر١٧ من اغاني ذياب مشهـور ١٥ر١٨ عزف منفرد على القانون ٣٠ر١٨ ام كلثوم ٥٠ر١٩ محمد رشدي ٤٥ر٢٠ نجاة الصغيرة سـر٢١ برنامج ما يطلبه المستمعون سـر٢٢ منير الاثير ٥٠ر٢٢ من اغاني ايام زمان ٣٠ر٢٣ مطربـة السهرة — فايزة احمد .

السبـــت
١٧—٦—١٩٧٨

١٥ر٦ القران الكريم وحديث نبوي ٥٠ر٦ مع مزارعي الضفة الغربيـة ٤٠ر٧ — محرم فؤاد — مجموعـة الدار سـر٨ برنامج استوديو رقـم «١» ٤٠ر٩ فايزة رشدي — فريـد السعدي — شادية الكرمـل سـر١٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٣٠ر١٠ برنامج مع العاملين سـر١١ متـري بولص — فلورا زكي ٤٠ر١١ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ٢٤ر١٢ برنامج على ذوقي ٤٥ر١٢ محمد فوزي — ليلى مراد سـر١٥ من ملفات القضاء ٤٠ر١٥ نشرة من الصحة والقطـاع ٥٠ر١٥ نورا بندلي سـر١٦ موكـب الاغاني سـر١٧ اسماء في احـداث الاسبوع ٤٥ر١٧ من اغانـي فيـروز ١٥ر١٨ عزف منفرد على العود ٣٠ر١٨ ام كلثوم سـر١٩ من الغناء العراقـي ٥٠ر١٩ هاني شاكر ٤٥ر٢٠ طـلال مداح سـر٢١ برنامج ما يطلبـه المستمعون سـر٢٢ زاوية من صنـدوق البريد ١٥ر٢٢ احمد سامي ٥٠ر٢٢ من القصائد الغنائية ٣٠ر٢٣ مطـرب السهرة — فريد الاطرش .



تحليـل لموقـف فـرق كـأس العـالم

* ايطاليـا والارجنتين ضمنتـا دور الثمانيـة
* مبـاراة تونـس والمانيـا غ تحـدد الموقف ؟
* صراع مـــرير بين فرق المجموعة الثالثـة !
* أمام هولندا والبيرو مبـاراتان « خفيفتان »

■ « خاص بالانبـاء الرياضية » — بقيت مباريات يومي السبت والاحـــد ١٠ و ١١ حزيران القادمين وتتحدد نهائياموأقف الفـرق الصاعدة لدورالثمانية في بطولة كاس العالم لكرة القـــدم بالارجنتين .

وفي ما يلي تحليل لموقـــفالفــــــرق الـــ ١٦ بعد انلعبت كل واحدة منها مباراتين كل ضمن مجموعته :

اول مباراة تقام يوم السبـــت ستكون بين فرنسا والمجـر وذلك في الساعـة ٤٥ر٦ مساء ، هـــذان الفريقان يحتـلان المرتبتين الثالثـة والرابعة ، ومباراتهما هذه على المركز الثالث فقط ، اذ انهما خرجتـا من البطولة لخسارتهما في المبـاراتـين السابقتين حيث لم يجمعا اية نقـاط.

وتبقى مباراة ايطاليا والارجنتين التي ستبدأ يوم السبت في الساعة ١٥ر١٢ ليـلا والتي من المتوقع ان تكـون مباراة قمـة ، كل يحاول اثبـات مكانته ، تماما كمباراة بيرو وهولندا ليلة الاربعاء الماضي .

ويكفي ايطاليا التعادل لتتصدر هذه المجموعة على الرغم من أن الارجنتين سبق وأن تاهلت لدور الثمانية بغض النظر عن نتيجة هذه المباراة .

والمباراة الفاصلة في المجموعـــة الثانية هي بين تونس والمانيا الغربية والتي ستقام في الساعة ٤٥ر٩ مساء السبـت .. في هذه المباراة يحتاج الفريق التونسي فقط للفوز ليؤهـله لدور الثمانيـة ، اما التعـــادل فلصالح المانيا ، مما ينحيه عـن دور الثمانية ، اذ ان فارق الاهـــداف في صالح كفة ميزان الفريق الالماني .. ولكن تجدر الاشارة هنا الى مباراتي « المانيا وبولندا » و «التونس وبولندا» وهاتان المباراتان اظهرتا بان امكانية الثبات والفوز للفريق التونسي كبيرة جدا امام الالمان .. فربما يحالفهـم الحظ — الذي لم يلازمهم مع بولندا — فتكون تونس اول دولة عربيـــة وافريقية تتأهل لدخول دور الثمانية في بطولة كاس العالم الكروية منذ زمـــن طـــويل ...

على كل ، فالفريق الالماني — بطل كاس ٧٤ — لا يستهان به أبـــدا ، اذ أنه ولا شك ، أعد العدة لهـــذه المباراة التي ستحدد موقفه ومكانتـه الرياضية أمام العالم ، فاذا جانبـه سوء الحظ ، وسوء التهديف ، فـــان تونس ستدخل الابواب العريضـــة للتاريخ الرياضي الكروي ، لانهـــا الفريق الذي هزم بطل العالم ونحاه عن بطولة عام ٧٨ .

اما المباراة التالية ضمـــن هـــذه المجموعة فستكون بين المكسيك وبولندا .. ويستطيع رجل الشارع الذي يراقب المباريات من أولها أن يتكهن بالنتيجة، فالمباراتان السابقتان للفريق المكسيكي جعلته « الجـــدار الواطيء » الذي يقفز فوقه الجميع !! وهذا ما يريح اجسام وأعصاب الفريق البولندي .

وتجري يوم الاحد مباريات المجموعة الثالثة حيث يلتقي فريقـــا السـويد واسبانيا في الساعـــة ٤٥ر٦ مساء وكذلك يلتقي فريقا البرازيل والنمسا في نفس هذا الوقت ، بينما يتقـابل فريقا ايران والبيرو ضمن المجموعـــة الرابعة في الساعة ٤٥ر٩ مساء كما يتقابل فريقا سكوتلندا وهولنـــدا في نفس هذا الوقت .

وبنظرة فاحصة لموقف فرق المجموعة الثالثة نرى ان النمسا تحتل الصدارة، ومباراتها مع البرازيل حساسة لـــكل منهما ، فالنمسا يكفيها التعـــادل ، بينما تحتاج البرازيل لفوز محقـــق ، وهذا صعب للغاية ، كما تستفيـــد البرازيل في انتقالها لدور الثمانية من مباراة السويد واسبانيا ، فلـــو تغلبت اسبانيا على السويد ، لقللت هذه النتيجة من الاثقال المعلقة على ظهور البرازيليين، خاصة وان أوساطا حكومية وشعبية برازيليـــــة بدأت « تتململ » من موقف فريقها ، ولـــو تعادلت البرازيل مع النمسا يصبـــح للنمسا خمس نقاط وللبرازيل ثلاث ، كذلك لو فازت السويد على اسبانيـــا يصبح رصيدها ثلاث نقاط . والعبرة في تحديد الفريق الثاني في هذه المجموعة هو فارق الاهداف التي له والتي عليه لذلك فالموقف حرج للغاية بين فـــرق النمسا والبرازيل والسويد واسبانيا.

وفي حال فوز اسبانيا على السويد يصبح لاسبانيا ثلاث نقاط وتتقهقـــر السويد للمرتبة الرابعة ، ويمكن في المقابل ان تستفيد اسبانيا من هزيمـــة البرازيل أمام النمسا لتسير والاخيرة نحو دور الثمانية .

وفي المجموعة الرابعة تتنافس كـــل من هولندا والبيرو على الصدارة ، وأمام هولندا مباراة سهلة نسبيـــا مع سكوتلندا في الساعة ٤٥ر٩ مساء الاحد ، كذلك أمام البيرو مبــاراة مماثلة مـــع ايران في نفس الوقت . وفريقا البيرو وهولندا متعادلان حتى قبل مباراتيهما بالنقاط وبنسبة الفرق في الاهداف ايضا ، وكذلك الحال مع سكوتلندا وايران . وتحتاج سكوتلندا الى هدفي فوز او اكثر كي تنحي هولندا عن دور الثمانية وهذا في حكم المستحيل طبعـــا ؟! والامر بين بيرو وايـــران يمكن الحكم عليه كالسابق ، لذا فان فرصة هولندا والبيرو كبيرة جـــدا في الانتقال لدور الثمانية ، فلملمهمـــا مباريات سهـــلة نسبيا . واكثر مـــا يلفت النظر في مباريات هذا الاسبوع العالمية هو لقـــاءات كل من تونس والمانيـــا ، والنمســـا والبرازيل ، والسويد واسبانيا . والى لقـــــاء مع كاس العالم في الارجنتين .

الحـــكم الاسرائيلي بين الارجنتين وايطاليـــا



الحـــكم الاسرائيلي
ابرهـــام كـــلاين

يقوم حكم اسرائيلي بالتحكيم في مباراة منتخب الارجنتين وايطاليـــا والتي ستجري في الساعة ١٥ر١٢ بعد منتصف ليلة السبت القادم .

وهذه اول مرة يقوم فيها حـــكم اسرائيلي بالتحـــكيم في مباريات كاس العالم في الارجنتين .

وتفيد الانباء من الارجنتـــين بان ابرهـــام كلاين هـــو احد المرشحين للتحكيم في المباراة النهائية .

زيـــارة رئيس بلديـــة باريس للقـــدس قـــد تتـــم في ســـنة ١٩٧٩

باريس — الوكـــالات — اعلن رئيس بلدية القـــدس السيد تيدي كوليك في مؤتمـر صحفي عقده هنـــا امس ان رئيس بلدية باريس السيد جاك شيراك قد يزور القدس فـي السنة المقبلة .

وقال السيد كوليك ان السيد شيراك يريد زيارة القدس لكن تفاصيل الزيارة ستحدد في شهر ديسمبر القادم ، بعد الانتخابات البلدية التي ستجري فـي اسرائيل في شهر نوفمبر لكيلا تعتبر هذه الدعوة كمناورة انتخابات » .

واشار السيد كوليك الى انـــه « سعيد جدا » لنتائج الزيارة لباريس التي استغرقت ٤٨ ساعة وقـــال ان الحفاوة التي قوبل بها كانت ودية للغاية

وقال كوليك ان زيارة ممثل مدينـــة فريدة من نوعها كالقدس لمدينته هي ايضا ذات طابع خاص كباريس ، هي دائما ذات مغزى سياسي .

وردا على سؤال قال السيد كوليك انه جاء الى باريس كرئيس بلديـــة مدينة موحدة وانه سيعود الى بـــلاده دون ان يتغير شيء في مركزه . واستطرد يقول : لم اتصور ابدا بان ابحث مع السيد شيراك في قضية اعادة توحيد القدس ، فتوحيد المدينة تم وانتهـــى وسيظل الى الابد .

مقتـــل جنـــدي في حادث وقع في قطعـــة تابعة للسلاح البحري

اعلن الناطق بلسان جيش الدفـــاع الاسرائيلي عن مقتل جندي واصابة اخر بجروح بالغة في حادث وقع في قطعـــة بحرية تابعة لسلاح البحرية في حيفا .

وقد ابلغت عائلتا الجنديين بالحادث ولحقت القطعة البحرية بعض الاضرار وعين قائد سلاح البحرية لجنة للتحقيق في ظروف الحادث .

اقامة مصنـــع لانتاج أجهـــزة طبيـــة

اعلن مصنعا الرون ويشكر عن اقامة مصنع مشترك في حيفا تحت اســـم « الرون — يشكر للاجهزة الطبية » .

وسيقوم المصنع بتطوير وانتاج اجهزة طبية تقوم على اساس تقنيات موحدة موجودة الان تحت تصرف الشركتيـــن « الرون ويشكر » .

وسيكون المنتج الاول « مسمـــار اجونسكي » ثمرة تطوير الطبيب المجبر — الجراح الدكتور ي. اجونسكي ، والذي جرب بنجاح في عمليات تجبيرية اجراها الدكتور دانيال رايس مـــن مستشفى رمبام في حيفا .

وقد عرض هذا الانتاج هذه السنة في مؤتمر تجبير دولي عقد في سويسرا في ديسمبر ١٩٧٧ واثار اهتماما في اوساط المشتركين في المؤتمر .

اقامة محطة نموذجية للارصاد الجوية بأريحا

اريحـــا — من محمد ناصريـــة — باشرت دائرة الاسكان في قيادة الضفة الغربية في بناء محطة نموذجية للارصاد الجوية في أريحا ، تبلغ تكاليفها حوالي ٣٠٠ الف ليرة . وذكر السيد مازن بركات مدير محطة الارصاد الجويـــة في اريحا بان المحطة الجديدة سيتـــم تجهيزها بجميع الوسائل العلميـــة الحديثـــة .

مباحثات استطلاعية أمريكيـــة — سوفياتيـــة حـــول مكافحة الصواريخ

هلسنكي — بدات هنا أمس مباحثات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي حول الاسلحة المضادة للصواريـــخ ، وقال الناطق بلسان الوفد الامريكي أن هذه المباحثات استطلاعية وان الغرض منها هو معرفة ما اذا كانت هنـــاك اسس مشتركة للاستمرار فيها لمصلحة البلدين ولتجنب ايجاد مجال جديـــد للتسابق على التسلح .

مقترحات حلف وارسو لتقليص القوات المسلحـــة في أوروبا الوســـطى

وارسو — قدمت الدول الاعضاء في حلف وارسو مقترحات جديدة لتقليص القوات المسلحة في اواسط اوروبا ، ولم يعط الناطق بلسان الحلـــف اي تفاصيل عن هذه المقترحات وقال ان دول حلف وارسو تعتقد أن هناك قـــوات متساوية في اواسط اوروبا بين قـــوات حلفي الاطلسي ووارسو .

توزيع جوائز لـــ ٢٥ مخـــزنا طـــارئا للدفـــاع المـــدني

القدس — قال وزير الداخليـــة الدكتور يوسف بورغ امس انه كلمـــا كانت اسرائيل قوية وموحدة اكثر فان السلام الذي ستحققه سيكون عـــادلا اكثر .

وكان الدكتور بورغ يلقي كلمة تهنئة في حفل توزيع جوائز وشهـــادات استحقاق على ٢٢ وحدة من مخـــازن الطواريء التابعة للدفاع المدني فـــي السلطات المحلية ، لقيامها بصيانـــة لائقة .

واشاد وزير الداخلية بالتعاون بين السلطة المحلية وبين الدفاع المدني ، وفي ختام كلمته دعا الى ابداء يقظـــة مستمرة مع رغبتنا في السلام منوها بانه حتى اذا تكلم السادات فاننا لسنـــا خائفين وحتى اذا سكت فنحن يقظين.

الأنباء
جريدة يومية سياسية
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات أورشليم القدس
التحرير والادارة والمطابع
شارع اوهليف يوسف ٣ تل أرزة القدس
تلفون ٢٨٨٨٠٤/٥/٦ [illegible]
فرع تل ابيب مكتب منشورات [illegible]
شارع [illegible] ١٩ تلفون [illegible]
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف [illegible]
تلفون ٥٤٥٧٥ [illegible]
[illegible]
الصف والترتيب في مطابع الأنباء
طباعة أوفست مطابع [illegible]

رئيس الدولة يستقبل المثـــل جيفـــان

القدس — استقبل رئيس الدولة السيد اسحاق نافون أمس الممثل الايديش شمعون جيفان .

قطع التيار الكهربائي بضـــع ساعات في الخليل اليوم

الخليل — لمراسلنا — قرر المجلس البلدي في الخليل بانه سيقطع التيار الكهربائي من الساعة السابعة صباح اليوم الجمعة لغاية الساعة الرابعة مساء وذلك من اجل صيانة الخط الرئيسي التابع للشركة القطرية الاسرائيلية .

استمـــرار التحقيـــق في قضيـــة مقتـــل عـــالـــم الحسـابـــات في حيفـــا

حيفا — عتيم — يقوم طاقم التحقيق الخاص الذي عيـــن للتحقيق في قضية مقتل عالـــم الحاسبات الدكتـــور دورون ريدين ، بالبحث عن جهـــاز راديو سرق من بيت المرحـــوم ليلة ارتكاب جريمة القتل .

وقد احضر في هذه القضية أمس احد سكان مجد الكروم امام محكمة الصلح في حيفا لغرض تمديد مدة توقيفـــه . والمشبوه كامل ماهل منعه — ١٩ سنة — اعتقل من قبل طاقم التحقيق الخاص في اعقاب اعتقال حسن ديب سرحان ، وهو من سكان مجد الكروم ايضا المشبوه بقتل العالم .

وقال ممثل الشرطة امام المحكمة أن المشبوه كامل ماهل منعة تسلم ليلة القتل جهاز راديو — مسجل من انتاج « غرونديغ » الذي سرق من بيـــت المرحوم من قبل المشبوه بالقتل . وقد دفع منعة مقابله ٨٠٠ ليرة على حساب مبلغ ١٤٠٠ ليرة طلبه المشبوه بالقتل.

وقال ممثل الشرطة أن التحقيق في هذه القضية لم ينته بعد كما لم يعثر على جهاز الراديو بحيث أن الافراج عن المشبوه قد يزيد من صعوبة التحقيق ويخفي دليلا هاما يتعلق بقضية القتل.

وادعى المشبوه أمام القاضي انـــه عرض عليه فعلا شراء الجهاز لكنه رفض العرض . وقد قرر الحاكم تمديد توقيف المشبوه بـــ ١٠ ايام للتحقيق .

ويقول مراسل « عتيم » بحيفـــا أن طاقم التحقيق الخاص يبحث عن سائق سيارة تاكسي « بيجو » التي نقـــل ليلة ١٥ ايار في حوالي الساعة الـــ ٧ مساء المشبوه بالقتل والقتيل من شارع معليه هشحرور بحيفا الى دار القتيل.

★ تتمـــات ★

قرار لليونيسكو

بمهمة في جهـــاز التعليم ، وقضايـــا التدريب الفني والمهني ، والتحصيـــل العالي والمؤسســـات التربوية فـــي المناطق .

وقد اتفق في اللجنة التنفيذيـــة لليونيسكو على أن تكون هذه القضايا موضوعا لدراسة دقيقة في المؤتمر العام لليونيسكو الذي سيعقد في الخريـــف القادم .

نشر وثـــائـــق

لدولة اسرائيل التي تلاها بن غوريون في يوم ١٥ ايار التاريخي .

وتضمنت المجموعة ايضا تقـــارير سياسية وعسكرية اعطيت في اثنـــاء مناقشات ادارة الشعب من قبـــل المرحوم موشيه شاريت (شرتـــوك) والسيدة غولدا مئـــير (مايرســـون) والسيد يغائيل يدين الذي كان ضابط الحركات الرئيسي للقوات التي حاربت الجيوش العربية عشية قيام الدولة .

الفريق الجمسي

تقدم في مفاوضاته مع السيد عـــيزر وايزمان فرد الوزير المصري : انـــه أحرز بعض التقدم واكد أن المطارات الاسرائيلية في سيناء ليست مشـــكلة بحـــد ذاتهـــا ، وانما المشكلة هي المستوطنات الاسرائيلية . وردا على سؤال حول اتفاقية الفصل الثانية في سيناء والتي سينتهي مفعولها خـــلال شهر ايلول المقبل وماذا سيكون الموقف في الشهر الذي يليه « اكتوبر » فقال ان مصر واسرائيل والولايات المتحـــدة والامم المتحدة يجب ان تتوصـــل الى اتفاق حول هذا الموضوع قبل هـــذا التاريخ ، أما اذا لم يتم التوصـــل الى اتفاق فهذا لا يعني ان القـــوات الدولية المرابطة في سيناء ستطرد خلال شهر اكتوبر المقبل ، او ان حـــربا جديدة ستنشـــب في المنطقـــة في ذلك التاريخ .

الهـــلال وبيت جـــالا الجمعة على ملعب المطران

القدس — على ملعـــب المطـــران بالقدس يلتقي فريقا هلال القـــدس والارثوذكسي بيت جالا في مباراة ودية بكرة القدم وذلك في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم « الجمعة » .

والجدير ذكره بان فريق الهـــلال المقدسي خيب الامـــال في الاسبـــوع الماضي وذلك لهزيمته امـــام الثقـــافي الكرمي بين جمهوره ، لذا فان مباراة اليوم هامة بالنسبة له ، خاصة وأن الهلال سبق وأن تعادل على ملعـــب المطران مع الارثوذكسي بيت جـــالا ٣—٣، وقد احرز البيتجاليون اهدافهم في الشوط الثاني ، تماما كما سجـــل الكرميون اهدافهم في الشوط الثاني، فهل من مفاجآت على ملعب المطران ؟!

فـــوز الثـــوري المقـــدسي على الارثوذكسي بيت ساحـــور ٢:١

بيت ساحـــور — « خاص بالانباء الرياضية » — لم يتمكن الارثوذكسي الساحوري مـــن الفوز على فريق نادي شباب الثـــوري المقدسي يوم الاحد الماضي بالرغم من أن المباراة اقيمت على أرضه وبين جمهوره

فقد اكـــد الثـــوري بعد مشوار رياضي قصير على الملاعب المحليـــة بانه فريق جدير بتسليط الاضواء على عناصره الناشئة التي لقنت لاعـــبي غزة درسا قاسيا في ملعب البـــيرة قبل فترة وجيزة ما زالت اثاره حـــتى الان بادية على الفريق الغـــزي .. ولكنهم يعيدون « الكرة » ليلقنـــوا الارثوذكسي — الذي يبدو انه استهان بقدراتهم — درسا قاسيا ايضا .

وبالرغم من أن الحكم جـــويد الجعبري يطرد لاعب الثوري عطيـــة شبانة في الدقيقة العاشرة من بدايـــة المباراة ، الا أن شباب الثـــــوري ينجحون في تقديم عرض مرض .. فقد أحرزوا هدف الفوز في الدقيقة ١٦ من الشوط الثاني وحافظوا على النتيجة الى نهاية المباراة .

وقد أحرز هدف الارثوذكسي بيـــت ساحور الاول منير بنورة مما اضطر الثوري للعب بطريقة دفاعية للحد من فاعلية الهجوم الساحوري الضاغط . وقبل نهاية الشوط الاول يحرز نجـــم الثـــوري اللاعب نبيل هادية هـــدف التعـــادل لفريقـــه .

وفي الشوط الثاني سمح الحـــكم للاعب الذي طـــرده في الشوط الاول بالعودة الى الملعب — وهذا يخالف ما ورد في نصوص القـــانون الدولي لـــكرة القدم — ولتزداد ثقة شبـــاب الثـــوري بانفسهم ، فضغطوا مما نتج عن هدف ثان في الدقيقة الـــ١٦ احرزه نبيـــل هادية ايضا من تصويبة قوية على بعد ٢٠ ياردة .

حاول الارثوذكسي تغيير النتيجـــة الا أن مساعد دفاع الثوري عمـــر بصيـــلة كان يتصدى لكافة الطلعات الخطرة وقد انقذ اهدافا عديدة ممـــا كان له الفضل الاول في احتفاظ فريقه بهدفيه الثمينين والفوز على فـــريق يعد من فرق المقدمـــة الكرويـــة في المنطقة .

★ تتمـــات ★

وزيـــر الصحـــة

المحافظة على المركز الصحي في باقـــة الغربية وضمان تحسين وتطـــوير الخدمات الطبية في العيادة وان اكبر دليل على ذلك توسيع بناية المركز الذي بادرت اليه وزارة الصحة ، واضاف اننا واعون للخدمات التي قدمهـــا وسيقدمها المركز للسكان في منطقـــة باقة الغربية والانجـــازات التي حققت من قبل هذا المركز منذ تاسيسه قبـــل ٢٥ سنة وبشكل خاص دار الولادة فيـــه ، اذ أن نسبة الوفيات في المنطقة اليوم هي نفس النسبة في البـــلاد ، وهذا انجاز عظيم وهام للدولة ويبعث على الفخر ، لذلك لا يمكن الاستهانة بشكل هـــذا المشروع او التفكير باغلاقـــه .

ايـــران أنقـــذت « مـــاء وجههـــا » أمـــام اسكتلنـــدا فتعـــادلت ١ — ١

كوردوبا — انقذت ايران ماء وجهها الذي اريق بعد أن فازت عليها هولندا بعد ظهر الاربعاء الماضي في كوردوبا ، من التعادل مع فريق اسكتلنده الممثل الوحيد لكرة القدم البريطانية . وقـــد كانت المباراة ضعيفة وان كانت ايران قد استحقت التعادل نظرا للمجهـــود البدني الذي بذلوه لاعبوها طـــوال التسعين دقيقة وخاصة المهاجم نصرالله عبد الله الذي تمكن من الحد تماما من خطورة جوردان قلب الجهوم الاسكتلندي وهو اللاعب الوحيد الذي لفت اليـــه الانظار بمهارته .

وبدأ الايرانيون المباراة بدايـــــة ضعيفة ثم ضاعفوا مجهودهم خـــلال الدقائق التالية وخاضوا معركة لاهوادة فيها وسط الملعب حيث تركز اللعـــب وقد وضح تفوق اسكتلنده بفضل المهاره الفنية للاعبين ولكن الفرص الضائعـــة

والتصويب الخاطيء على المرمى كـــان لصالح الفريق الايراني اكثر من الفريق الاسكتلندي وبذلك فان الفرصة متاحة أمام الفريق الايراني لتقديم عرض افضل أمام بيرو يوم الاحد القادم ١١ حزيران الجاري .

وبعد أن سجل الايرانيون بحماقتهم هدفا في انفسهم وهي اللحظة الوحيدة من المباراة عاد خط الدفاع الى رشده وتصدى قادرا لمهاجمي اسكتلندا وخلال الشوط الثاني من المباراة تكشفـــت للمتفرجين الارجنتينين مواهب كل مـــن دانلفار الذي سجل هدفا رائعا فـــي زاوية مغلقة تماما ومحمد صدقي الذي شل الدفاع الاسكوتلندي الذي كـــان لا يتحرك من مكانه تقريبا كما قـــام علي بارفان بجهد كبير وصد عددا كبيرا من الاهداف .

ونخطيء لو اننا حاولنا أن نميـــز لاعبا من بين الفريق الايراني الذي يبدو وكانه كتلة واحدة ، والواقع أن اسلوب لعبــــه ليـــس اسلوبـــــــا مشهودا يسترعي النظر الا قليلا ويتسم لعب الفريق بالقوة وفي المرة الاولـــى التي يلعب فيها في مباريات كاس العالم

هذا وقد كانت النتيجة النهائية ١:١ للفريقين الايراني والاسكوتلندي علما بان ايران اهدت اسكتلندا هدفا ثمينا في الدقيقة ٤٣ بينما احرزت هدفها في الدقيقة ٦٠ من المباراة .

نقمـــة فـــي البرازيـــل بسبـــب تعـــادل فريقهـــا مـــع اسبانيـــا

■ قام برازيليون من انصار منتخب كرة القدم البرازيلي باشعال النار في دمية بصورة مدرب المنتخب كلوديـــو كوتينيو في مدينة ماردل — بلاتا بسبب فشل المنتخب حتى الان — تعادل مع السويد « ١:١ » ومع اسبانيـــا « صفر : صفر » .

وقبل ذلك ببضع ساعات وصل الى المدينة رؤساء الاتحاد الرياضي فـــي البرازيل ليتسلموا ادارة المنتخب وقدموا انذارا الى كوتينيو طالبين منه ادخـــال تغييرات في تركيب الفريق — اخـــراج ادينيو ، تونينيو ، سرشو ، رينالـــدو وزيكو واستبدالهم باللاعبين روبرتو ، جورج ، فندوزا ، رودريغيز ، نتوتشيكو

وقد وصل الفريق البرازيلي ، الذي فاز ثلاث مرات بالكاس العالمية ، الى الارجنتين كمرشح للفوز في المرة الرابعة

غير انه فشل في مبارتين الاوليين مـــع السويد واسبانيا . وقد لا ينتقل الـــى المرحلة الثانية .